



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6431

التاريخ: الجمعة 2024/5/17

الفبر الرئيسي



"من نقطة صفر"... المقاومة
تستهدف 20 آلية والاحتلال يعلن
خسائر جديدة في غزة

... ص 4

أبرز العناوين



"قمة البحرين" تدعو لنشر قوات حفظ سلام دولية في فلسطين إلى حين تنفيذ "حل الدولتين"
عباس يتهم حماس بـ"توفير ذرائع" لـ"إسرائيل" لمهاجمة غزة ويدعو لتفعيل شبكة الأمان العربية
بعد ضغط أميركي: "إسرائيل" تمدد اتفاقية المياه مع الأردن لنصف سنة فقط
السلطات الأردنية تفرج عن ناشطين من "حصار السفارة" بعد 47 يوماً
النواب الأميركي يقر مشروع قانون يلزم بايدن بإرسال أسلحة لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يتّهم حماس بـ"توفير ذرائع" لـ"إسرائيل" لمهاجمة غزة ويدعو لتفعيل شبكة الأمان العربية
7	3. منصور يبعث رسائل لمسؤولين أممين حول النكبة المستمرة التي تلحقها "إسرائيل" بشعبنا
7	4. أبو هولي يبحث مع "جايجا" التحديات والإنجازات المتعلقة بالمشاريع المشتركة في غزة والضفة
المقاومة:	
8	5. حماس تعرب عن أسفها لتصريحات عباس وترحب ببيان "قمة البحرين"
8	6. بالأرقام.. خسائر ثقيلة يتكبدها جيش الاحتلال بمعارك غزة ولبنان
الكيان الإسرائيلي:	
9	7. نتنياهو: المعركة في رفح حاسمة وستحدد أمورا كثيرة في هذه الحرب
10	8. بعد ضغط أميركي: "إسرائيل" تمدد اتفاقية المياه مع الأردن لنصف سنة فقط
11	9. وزير الدفاع الإسرائيلي يعلن أن قوات إضافية «ستدخل رفح»
11	10. حاكم الضفة العسكري: سموتريتش كوزير يمنع إنفاذ القانون على المستوطنين
13	11. "إف بي آي" يستجوب مؤرخا إسرائيليا بشبهة دعم حماس
13	12. "الأمر 9"... منظمة إسرائيلية تعمل على عرقلة دخول المساعدات إلى غزة
14	13. جيش الاحتلال يعلن مقتل 5 من جنوده بنيران دباباته في جباليا شمالي قطاع غزة
14	14. «تقييم» إسرائيلي لتكلفة إنشاء حكومة عسكرية في قطاع غزة
15	15. "إسرائيل" تقول إنها ستلغي اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا
15	16. استطلاع: 40% من الإسرائيليين يؤيدون حكما عسكريا في غزة: كيف يتأثر الليكود بانشقاق غالانت؟
الأرض، الشعب:	
17	17. في يومها الـ 224.. شهداء وجرحى في غارات إسرائيلية على قطاع غزة
17	18. الاحتلال قتل أكثر من 100 عالم وأكاديمي خلال حرب الإبادة بغزة
18	19. الهلال الأحمر الفلسطيني: 15 ألف شهيد من الأطفال في غزة و145 من الصحفيين
18	20. "العالمية للدفاع عن الأطفال" توثق 838 حالة تعذيب بحق الأطفال أثناء اعتقالهم منذ عام 2016
18	21. شهيد وإصابات.. اقتحامات ومواجهات واسعة في الضفة الغربية
19	22. بطريك القدس للاتين يزور مدينة غزة

	مصر:
19	23. "إسرائيل" تعرض على مصر إعادة فتح معبر رفح بمشاركة ممثلين فلسطينيين وأمميين
20	24. وفد إسرائيلي زار القاهرة في محاولة لتهدئة التوتر حول رفح
20	25. السيسي يجدد رفض التهجير وتصفية القضية الفلسطينية
	الأردن:
21	26. السلطات الأردنية تفرج عن ناشطين من "حصار السفارة" بعد 47 يوماً
21	27. ملك الأردن: المنطقة تشهد واقعاً أليماً وغير مسبوق في ظل المأساة التي يعيشها قطاع غزة
	لبنان:
21	28. حزب الله ينفذ 12 هجوماً والاحتلال يعلن إصابة 3 جنود
	عربي، إسلامي:
22	29. "قمة البحرين" تدعو لنشر قوات حفظ سلام دولية في فلسطين إلى حين تنفيذ "حل الدولتين"
23	30. ملك البحرين يطرح مبادرة لـ"مؤتمر دولي للسلام" في الشرق الأوسط
24	31. ولي العهد السعودي يطالب المجتمع الدولي بدعم جهود وقف إطلاق النار في غزة
24	32. أبو الغيث يطالب "أصدقاء إسرائيل" بإقامة مؤتمر دولي للسلام يُجسد رؤية الدولتين
25	33. قطر تحذر من سياسات "التهجير والاستيطان" الإسرائيلية
25	34. إيران تهدد بالرد على دعم فرنسا وألمانيا وبريطانيا لـ"إسرائيل" في عملية "الوعد الصادق"
	دولي:
26	35. النواب الأميركي يقر مشروع قانون يلزم بايدن بإرسال أسلحة لـ"إسرائيل"
26	36. واشنطن تطالب "إسرائيل" بتحويل أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية
27	37. بوتين يدعو لحل عادل للقضية الفلسطينية
27	38. واشنطن: مقترح نشر قوات دولية في الأراضي الفلسطينية قد يضر بجهود هزيمة حماس
28	39. غوتيريش: حرب غزة جرح مفتوح قد يتسبب بعدوى في جسد المنطقة
28	40. الأمم المتحدة: توزيع المساعدات الإنسانية في غزة يكاد يكون مستحيلاً
29	41. إسبانيا ترفض رسو سفينة تحمل أسلحة إلى "إسرائيل"

29	42.	جنوب أفريقيا تطلب من العدل الدولية أمر "إسرائيل" بالانسحاب الكامل من غزة
30	43.	استقالة مسؤولة كبيرة بوزارة الداخلية الأمريكية احتجاجاً على دعم بايدن للحرب الإسرائيلية على غزة
30	44.	اليابان مستاءة من ربط قصف هيروشيما وناغازاكي بالقنابل النووية بتسليح "إسرائيل"
31	45.	الاتحاد الآسيوي يدعم مقترحاً فلسطينياً لإيقاف "إسرائيل" دولياً
31	46.	وسائل إعلام إسرائيلية: شحنة الأسلحة التي أعلنت أميركا تعليقها وصلت "إسرائيل"
32	47.	المكسيك تؤكد تضامنها مع شعبنا وتدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة في ذكرى النكبة
32	48.	الجيش الأمريكي يعلن انتهاء بناء الرصيف البحري العائم على سواحل قطاع غزة
32	49.	القضاء الكندي يرفض إزالة مخيم داعم لفلسطين في جامعة ماكغيل
33	50.	مسؤولان أميركيان لـ "الأيام": ليس من أهداف المرفأ تشجيع فلسطينيين على النزوح من غزة
33	51.	احتجاجات طلابية في برلين وروما تندد بعنف الشرطة وتضامناً مع فلسطين
<u>حوارات ومقالات</u>		
34	52.	فلسطين بين "إسرائيل" الصهيونية و"إسرائيل" التوراتية... جواد بولس
37	53.	جنون من "هارفارد"... سوسن الأبطح
39	54.	مع وهم "اليوم التالي": إذا بدأت السنة 77 للدولة على هذا النحو فكيف النهاية؟.. يوسي يهوشع
40	<u>كاريكاتير:</u>	

١. "من نقطة صفر"... المقاومة تستهدف 20 آلية والاحتلال يعلن خسائر جديدة في غزة

ذكرت فلسطين أون لاين، 2024/5/16، من غزة: دكت كتائب القسام، اليوم [أمس] الخميس، جنود الاحتلال وألياتهم التي حاولت التوغل في مدينتي جباليا شمال قطاع غزة، ومدينة رفح أقصى جنوب القطاع. وقالت كتائب القسام في بلاغ عسكري، إن "مجاهديها دمّروا دبابة "ميركفاه 4" متوغلة شرق مدينة جباليا بعبوة "شواظ"، وضعها المجاهدون من نقطة صفر عند الباب الخلفي لها، وأوقعت طاقمها بين قتيل وجريح". وأعلنت القسام، أنها تمكّنت من تدمير ناقلة جند صهيونية بقذيفة "الياسين 105"، وأوقعت طاقمها بين قتيل وجريح في منطقة "بلوك 2" بمعسكر جباليا شمال قطاع غزة.

وأكدت القسام أنّ مجاهديها استهدفوا دبابةً لجيش الاحتلال من نوع "ميركفاه" بقذيفة "الياسين 105" جنوب مفترق المشروع شرق مدينة رفح.

وأضافت الجزيرة.نت، 2024/5/16، من غزة: أعلنت المقاومة، اليوم [أمس] الخميس، استهداف نحو 20 آلية وقصف مواقع قيادة وقتل جنود في كمائن نصبتها للجيش الإسرائيلي في جباليا ورفح، في حين أعلن الاحتلال عن خسائر جديدة في صفوفه. ففي أحدث التطورات الميدانية، أعلنت كتائب القسام، مساء اليوم [أمس] الخميس، أنها استدرجت قوة هندسة إسرائيلية وفجرت بها عبوة وأوقعت أفرادها بين قتيل وجريح شرق مدينة رفح جنوبي القطاع. وكانت القسام أعلنت في وقت سابق اليوم [أمس]، عن عمليات جديدة شرق رفح شملت استهداف دبابة ميركافا وجرافة عسكرية وقنص جندي ببندقية الغول، بالإضافة إلى قصف مقر القيادة والسيطرة الإسرائيلي في محيط موقع كرم أبو سالم العسكري برشقة صاروخية. وفي محور مخيم جباليا، شنت فصائل المقاومة هجمات مكثفة على القوات الإسرائيلية المتوغلة في المنطقة منذ نحو أسبوع. وأكدت كتائب القسام أن مقاتليها تمكنوا خلال معارك اليوم من تفجير ناقلة جند وتدمير أو استهداف 11 دبابة ميركافا و6 جرافات عسكرية بواسطة العبوات والقذائف المضادة للدروع.

وفي المقابل، زعم الجيش الإسرائيلي أن قوات الفرقة رقم 98 تواصل قتالها في جباليا، وزعم أنها قضت على أكثر من 150 مقاتلا فلسطينيا منذ بدء التوغل الحالي قبل أسبوع، وهاجمت منصات لإطلاق الصواريخ. في غضون ذلك أفاد مراسل الجزيرة بهبوط 3 مروحيات إسرائيلية، اليوم [أمس]، في المنطقة الشرقية لمخيم جباليا لإجلاء قتلى ومصابين وسط غطاء ناري كثيف وقنابل دخانية. وجاء هذا التطور بينما قال الجيش الإسرائيلي إن 11 من جنوده أصيبوا في معارك غزة خلال الساعات الـ24 الماضية، بينما قتل جندي في انفجار ذخيرة بغلاف غزة اليوم. وبذلك يرتفع عدد العسكريين الإسرائيليين القتلى منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 627 بين ضابط وجندي، بينهم 289 لقوا مصرعهم منذ بدء العملية البرية لقوات الاحتلال في قطاع غزة. في الجانب العسكري أيضا، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي مساء اليوم أن قوات من الكوماندوز انضمت للقتال شرق رفح.

٢. عباس يتهم حماس بـ"توفير ذرائع" لـ"إسرائيل" لمهاجمة غزة ويدعو لتفعيل شبكة الأمان العربية

المنامة: اتهم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اليوم [أمس] الخميس، حركة حماس بـ"توفير ذرائع" لإسرائيل لمهاجمة قطاع غزة. وقال عباس خلال كلمته في الجلسة الافتتاحية للقمّة العربية الثالثة والثلاثين في المنامة، "إن موقف حماس الرفض لإنهاء الانقسام والعودة إلى مظلة الشرعية

الفلسطينية، خدم المخطط الإسرائيلي الذي كانت حكومة الاحتلال تعمل على تنفيذه قبل السابع من أكتوبر الماضي لتكريس فصل قطاع غزة عن الضفة والقدس، حتى تمنع قيام دولة فلسطينية، وتضعف السلطة الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف أن العملية العسكرية التي نفذتها حماس بقرار منفرد في ذلك اليوم، وفرت لإسرائيل المزيد من الذرائع والمبررات كي تهاجم قطاع غزة، وتُمنع فيه قتلاً وتدميراً وتهجيراً".

وبخصوص الأزمة المالية، قال عباس: شكلنا حكومة جديدة من الكفاءات لتنفيذ برامج الإغاثة والإصلاح والتطوير المؤسسي، وتحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي والأمني، وإعادة الإعمار، واستُقبلت بترحاب من العالم، لكن لم يقدم لها أي دعم مالي، رغم استمرار إسرائيل باحتجاز أموالنا. وأكد عباس أن الوقت أصبح ملحا لتفعيل شبكة الأمان العربية، لتعزيز صمود شعبنا، ولتمكين الحكومة من القيام بواجباتها. وشدد على ضرورة مطالبة الولايات المتحدة، بالضغط على دولة الاحتلال للإفراج عن أموالنا المحجوزة، وأن نتوقف هي نفسها عن استعمال الفيتو ضد شعبنا، وأن نلتزم بالقانون الدولي، ونتوقف عن سياسة ازدواجية المعايير.

من جهة أخرى، طالب عباس، في كلمته العرب والأصدقاء بمراجعة علاقاتهم مع دولة الاحتلال، وربط استمرارها بوقف حربها المفتوحة على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، والعودة لمسار السلام والشرعية الدولية. وقال، "قررنا استكمال تنفيذ قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير بخصوص العلاقة مع دولة الاحتلال، أمام الرفض الإسرائيلي للسلام ومبادرة السلام العربية، واستمرار العدوان على شعبنا في قطاع غزة، وتدمير مؤسسات دولة فلسطين، واعتداءات الاحتلال وإرهاب المستعمرين في الضفة بما فيها القدس.

وأضاف: ان نحو 120 ألف فلسطيني غالبيتهم من النساء والأطفال، ارتقوا شهداء وجرحى، على مدار أكثر من سبعة أشهر، بغطاء ودعم أميركي يتحدى الشرعية الدولية، وينتهك الأعراف والأخلاق، فيما تواصل دولة الاحتلال اعتداءاتها على شعبنا وأرضه ومقدساته الدينية في الضفة الغربية بما فيها القدس، من خلال جيشها ومستوطناتها الإرهابيين. وجدد عباس الموقف الرفض لاستهداف المدنيين بشكل مطلق، مؤكدا أن الأولوية الأولى الآن الوقف الفوري للعدوان، وزيادة وصول المساعدات الإنسانية، ومنع تهجير شعبنا من غزة أو الضفة، والبدء فوراً بتنفيذ حل الدولتين المستند للشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/16

٣. منصور يبعث رسائل لمسؤولين أممين حول النكبة المستمرة التي تلحقها "إسرائيل" بشعبنا

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، ثلاث رسائل متطابقة إلى المسؤولين الأممين، بشأن النكبة المستمرة التي تلحقها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بالشعب الفلسطيني، منذ 76 عام، في انتهاك للقانون الدولي وقرار الجمعية العامة 194. ونوه منصور إلى مواصلة محاولاتها الشائنة، بجميع الوسائل والتدابير غير القانونية لإخضاع السكان الفلسطينيين الخاضعين لاحتلالها، وحرمانهم من حقوق الانسان الخاصة بهم وتهجيرهم قسراً من أرضهم، مشيراً الى استمرار هذه النكبة والحملة الممنهجة من التطهير العرقي والفصل العنصري والإبادة الجماعية على مرأى ومسمع من العالم، الأمر الذي يكشف عن ازدواجية المعايير ويعمل على تقويض النظام الدولي القائم على القانون. وفي هذا السياق، نوه منصور الى أن الواقع المؤلم لهذا الظلم المستمر والجسيم واضح جدا في قطاع غزة المحاصر، حيث يتعرض مئات الالاف من الفلسطينيين، 70% منهم لاجئون من عام 1948، للتهجير القسري لأكثر من مرة على مدار الأشهر السبعة الماضية، منوها الى التقديرات التي تشير إلى أن 600 ألف شخص قد نزحوا من رفح وحدها، في نزوح جماعي آخر جبراً إسرائيل لما لا يقل عن 78% من سكان غزة على "الإخلاء" بشكل متكرر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/17

٤. أبو هولي يبحث مع "جاياكا" التحديات والإنجازات المتعلقة بالمشاريع المشتركة في غزة والضفة

رام الله: بحث رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، مع المدير العام لدائرة الشرق الأوسط وأوروبا في الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جاياكا) توياما كي، التحديات والإنجازات المتعلقة بالمشاريع المشتركة في غزة والضفة الغربية، التي توقفت بسبب العدوان الإسرائيلي، وسبل تعزيز التعاون المشترك في المستقبل.

وقال أبو هولي، خلال اللقاء الذي عقده مع المدير العام لدائرة الشرق الأوسط وأوروبا في "جاياكا"، بمدينة رام الله، اليوم الخميس، "مع بداية العدوان، كان هناك نقاش حول ما إذا كنا سنستمر في العمل أم نتوقف، ولكن قررنا الاستمرار لأن الأوضاع دائماً صعبة، ولمواصلة الإنجازات خدمة لأبناء شعبنا مهما كانت الظروف، ولقينا في هذا الصدد تشجيعاً كبيراً من مكتب جاياكا - فلسطين، ومن الخبراء".

وشدد أبو هولي على أهمية المشروع الحالي في تحسين المخيمات، معتبراً أنه يجري بالتنسيق مع "الأونروا"، و"بالتالي نعمل بكل طرق الإسناد دعماً لعمل الأونروا والتنسيق معها، وليس بديلاً عنها

بأي حال من الأحوال"، لافتاً أن التأخير الذي حصل في تنفيذ بعض المشاريع كان بسبب الأوضاع الراهنة. وقال: "نحن الآن بصدد اختيار الدفعة الثالثة من المخيمات التي لم تحصل على دعم من المنحة اليابانية، وهذا يمثل تحدياً كبيراً بالنسبة لنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/16

٥. حماس تعرب عن أسفها لتصريحات عباس وترحب ببيان "قمة البحرين"

غزة: أعربت حركة "حماس"، عن "أسفها مما جاء في كلمة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمام القمة العربية المنعقدة في المنامة، حول عملية طوفان الأقصى البطولية، ومسار المصالحة الداخلية". وقالت الحركة في بيان صحفي لها، إنها "تؤكد أن العدو الصهيوني الذي يُعْمَل في شعبنا الأعزل قتلاً وإرهاباً وتنكيلاً، منذ أكثر من ستة وسبعين عاماً، في غزة والضفة والقدس والداخل المحتل؛ لا ينتظر الذرائع لارتكاب جرائمه بحق شعبنا في جميع مراحل ومحطات النضال الوطني منذ العام 1948". وتابعت في البيان، أنها "أكدت مراراً حرصها إتمام الوحدة الوطنية، وتحلّت بالمرونة المطلوبة في كل المحطات، في سبيل تمكين جبهتنا الداخلية، وتوحيد الصف الوطني في مواجهة المخاطر التي تعصف بقضيتنا وشعبنا، وهو ما عبّرت عنه الحركة في اللقاءات الأخيرة التي جرت في موسكو وبيجين". وفي المقابل، رحّبت حركة (حماس) بالبيان الختامي الصادر عن القمة التي عُقدت في البحرين، الخميس. وقالت الحركة، في بيان صحفي منفصل، "ترحب بالبيان الختامي الصادر عن القمة العربية الثالثة والثلاثين، والتي أكّدت على الدعم العربي الراسخ والثابت لتطلعات شعبنا في التحرر والاستقلال، وتأكيداً على رفض العدوان الصهيوني ومحاولات التهجير لشعبنا التي سعى لها الكيان الصهيوني المجرم من خلال حرب الإبادة والتطهير العرقي التي يقترفها في قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، 2024/5/16

٦. بالأرقام.. خسائر ثقيلة يتكبدها جيش الاحتلال بمعارك غزة ولبنان

غزة: كشف جيش الاحتلال، اليوم [أمس] الخميس، عدد جرحاه في المعارك والمواجهات في قطاع غزة، وعلى الحدود الجنوبية للبنان، منذ مطلع أيار/ مايو الجاري. وبحسب معطيات وبيانات "رسمية" صادرة عن الجيش، بأنه منذ مطلع أيار/ مايو الجاري، قُتل 19 جندياً وضابطاً "إسرائيلياً" ومستوطنًا واحدًا بنيران المقاومة الفلسطينية واللبنانية. وبيّنت المعطيات الصادرة الخميس، أنه في 5 مايو الجاري قتل 3 جنود إسرائيليين جراء قذائف الهاون التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية من رفح

تجاه موقع كرم أبو سالم العسكري. وأضافت أنه في اليوم التالي (6 مايو) قُتل جندي رابع متأثرًا بإصابته الحرجة التي أصيب بها خلال قصف المقاومة الفلسطينية لموقع كرم أبو سالم العسكري. وأردفت: "يوم 6 مايو قُتل جنديين إسرائيليين في انفجار طائرة مسيرة أطلقها حزب الله نحو مستوطنة المطلة المقامة على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة مع لبنان". وتابع: "قُتل جندي إسرائيلي في الـ 8 من مايو جراء صاروخ مضاد للدروع أطلقه حزب الله تجاه مستوطنة أفيغيم في الجنوب اللبناني". وأعلنت قوات الاحتلال، يوم 8 مايو، عن مقتل ضابط في وحدة اليمام الخاصة؛ متأثرًا بجراحه الخطيرة التي أصيب بها في اشتباكات مع خلية لكتائب القسام عقب محاصرة منزل في بلدة دير الغصون شمالي مدينة طولكرم، شمال الضفة الغربية. وقُتل 4 جنود إسرائيليين خلال معارك مع المقاومة الفلسطينية في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، يوم 10 مايو، وفق بيانات جيش الاحتلال. ونوهت ذات المصادر إلى مقتل جندي إسرائيلي خلال معارك برية مع المقاومة الفلسطينية شرق رفح، جنوبي قطاع غزة، يوم 14 مايو.

وأمس الأربعاء؛ 15 أيار/ مايو الجاري، أعلن عن مقتل مستوطن "إسرائيلي" بصاروخ مضاد للدروع أطلقه حزب الله تجاه كيبوتس أدميت على الحدود بين فلسطين المحتلة ولبنان. وأعلنت قوات الاحتلال، في ذات اليوم [أمس] 15 مايو، مقتل موظف في وزارة الجيش متأثرًا بجراحه الخطيرة التي أصيب بها جراء قذيفة هاون أطلقت من رفح تجاه موقع كرم أبو سالم العسكري من قبل المقاومة الفلسطينية يوم 13 مايو. وصباح اليوم الخميس؛ 16 مايو الجاري، قال جيش الاحتلال إن 5 جنود إسرائيليين؛ أحدهم ضابط، قُتلوا في معارك مع المقاومة الفلسطينية في مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/5/16

٧. نتنهاو: المعركة في رفح حاسمة وستحدد أمورا كثيرة في هذه الحرب

أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية، اليوم الخميس، جولة جوية اطلع خلالها على تطور عمليات جيش الاحتلال الإسرائيلي في رفح، جنوبي قطاع غزة، اليوم الخميس، وادعى في حديث مع القوات أن "المعركة في رفح حاسمة وستحدد العديد من الأمور في هذه الحرب".

وجاء في بيان صدر عن مكتب رئيس الحكومة أن نتنهاو "أجرى جولة جوية فوق قطاع غزة، برفقة نائب رئيس الأركان، أمير برعام، وقائد الفرقة 162، إيتسيك كوهين. وخلال الرحلة، تلقى نتنهاو إحاطة حول العمليات في قطاع غزة، مع تركيز وتعميق الأنشطة العملياتية في منطقة رفح.

ونقل البيان عن نتياهو قوله مخاطبا الجنود: "نحن هنا في يوم صعب، يوم علمنا فيه بسقوط خمسة من مقاتلينا. وهذا لن يضعف روحنا القتالية. أنتم جيل النصر. أنتم تقاتلون بطريقة رائعة، بتضحية وباستمرارية كبيرة لعدة أشهر. سنستمر حتى النصر".

وتابع أن "المعركة في رفح حاسمة. لا يقتصر الأمر على بقية كتائب حماس فحسب، بل يشمل أيضًا أنابيب الأكسجين الخاصة بهم للهروب وإعادة الإمداد (في إشارة للأنفاق المزعومة على الحدود مع مصر). هذه المعركة، التي أنتم جزء لا يتجزأ منها، هي معركة ستحدد أمرا كثيرة في هذه الحرب".

وختم قائلا: "أكرر: نحن الآن في معركة حاسمة. عملكم يساهم على إنهاء هذه المعركة. إن إنهاؤها يقطع بنا مسافة هائلة نحو هزيمة العدو".

عرب 48، 2024/5/16

٨. بعد ضغط أميركي: إسرائيل تمدد اتفاقية المياه مع الأردن لنصف سنة فقط

مددت إسرائيل اتفاقية مضاعفة إمدادات المياه للأردن، التي وُقعت في تشرين الأول/أكتوبر 2021، وينتهي سريانها في أيار/مايو الجاري، وتتص على أن تبيع إسرائيل للأردن 50 مليون متر مكعب من المياه سنويا بسعر مخفض، إضافة إلى 55 مليون متر مكعب تحصل عليها الأردن مجانا بموجب اتفاق وادي عربة.

ورغم أن الأردن طالب بتمديد الاتفاقية لخمس سنوات، إلا أن وزير الطاقة الإسرائيلي، إيلي كوهين، صادق على تمديدها لنصف سنة فقط، حسبما ذكر موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الخميس.

وأشار "واينت" إلى أن كوهين كان يعتزم تمديد الاتفاقية لمدة سنة، لكنه قرر بعد مشاورات تمديدها لنصف سنة فقط.

وجاء القرار الإسرائيلي انتقاما لرفض الأردن الانضمام إلى اتفاق المياه مقابل الكهرباء مع إسرائيل والإمارات، وبسبب الموقف الأردني وتصريحات وزير خارجيته، أيمن الصفدي، حول الحرب على غزة.

وامتنعت إسرائيل، منذ آذار/مارس الماضي، عن المصادقة على تمديد اتفاقية المياه، كما رفضت مطلب الأردن بتمديدها لخمس سنوات، لكن المصادقة الآن جاءت بعد ضغوط أميركية على

الحكومة الإسرائيلية من أجل استمرار الاتفاقية، وكذلك على إثر مشاركة الأردن في اعتراض طائرات مسيرة خلال الهجوم الإيراني على إسرائيل، الشهر الماضي.

عرب 48، 2024/5/16

٩. وزير الدفاع الإسرائيلي يعلن أن قوات إضافية «ستدخل رفح»

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، يوم الخميس، أن قوات إضافية «ستدخل رفح»، متعهداً بـ«تكثيف» العمليات في المدينة الواقعة بأقصى جنوب قطاع غزة وتستضيف مئات الآلاف من النازحين.

وقال غالانت في بيان إن العملية العسكرية في رفح «ستتواصل مع دخول قوات إضافية للمنطقة»، مضيفاً: «دمرت قواتنا العديد من الأنفاق في المنطقة، سوف يتم تكثيف هذا النشاط». وتابع غالانت قائلاً إن «(حماس) ليست منظمة قادرة على إعادة تنظيم صفوفها، وليست لديها قوات احتياطية، وليس لديها مخزون إمدادات، ولا قدرة على معالجة الإرهابيين الذين نستهدفهم»، مشدداً على أن الهدف هو أن «نرهب (حماس)». وأكد غالانت الذي زار رفح الأربعاء: «تم ضرب مئات الأهداف (الإرهابية)، وتقوم قواتنا بمناورة في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/16

١٠. حاكم الضفة العسكري: سموتريتش كوزير يمنع إنفاذ القانون على المستوطنين

كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" اليوم، الخميس، عن وثيقة في الجيش الإسرائيلي، تم وضعها في ختام مداوات جرت في 20 آذار/مارس الماضي، وترأسها قائد المنطقة الوسطى في الجيش، يهودا فوكس، المسؤول قانونياً من قبل الحكومة الإسرائيلية عن الضفة الغربية المحتلة، وتناولت عدم إنفاذ القانون على البناء في المستوطنات والتساهل مع المستوطنين الإرهابيين في العقود الماضية.

وتتبع أهمية الوثيقة من تضمنها أقوال أدلى بها فوكس وتشكل اعترافاً إسرائيلياً رسمياً بالجرائم بحق الفلسطينيين، رغم أن لا جديد فيها، إذ يكرر الفلسطينيون ومنظمات سلام وحقوق الإنسان، وحتى مسؤولون أمريكيون رفيعون، الحديث عن جرائم إسرائيل ومستوطناتها في الضفة.

وحسب الوثيقة، انتقد فوكس "مديرية الاستيطان" التي أقامها الوزير في وزارة الأمن، بتسلييل سموتريتش، بموجب الاتفاقيات الائتلافية لحكومة نتنياهو. وأشارت الوثيقة إلى أن هذه المديرية

تسيطر بشكل مطلق على عدم إنفاذ القانون ضد البناء الاستيطاني بدون تصريح من سلطات الاحتلال، وعلى هدم البيوت في البلدات والقرى الفلسطينية. وتقتبس الوثيقة عن فوكس قوله، إن "بموجب معطيات الإدارة المدنية للعام 2023، فقد طرأ ارتفاع في عدد المباني غير القانونية التي شيدها إسرائيليون في أنحاء يهودا والسامرة، وذلك إلى جانب عدد كبير من اقتحام أراض. ومعظم هذه المباني وشق الطرق لم تكن في أراضي دولة (أي في أراض بملكية فلسطينية خاصة). وفي بعض الحالات كانت إقامة بؤر استيطانية عشوائية جديدة وفي الحالات الأخرى جرى توسيع بؤر استيطانية عشوائية موجودة".

وأضاف فوكس أنه "في موازاة ذلك في هذه الفترة اختفى إنفاذ القانون تجاه البناء الإسرائيلي غير القانوني. وبدءا من آذار/مارس 2023، تتطلب خطة الإنفاذ التي صادقت عليها قيادة المنطقة العسكرية مصادقة مديرية الاستيطان. ومنذئذ، وخصوصا في الربع الأول من العام، امتنعت المديرية عن المصادقة على خطوات إنفاذ تجاه البناء غير القانوني الإسرائيلي".

وتابع فوكس أنه "إلى جانب ذلك، تصادق المديرية بصورة دائمة على خطة الإنفاذ تجاه البناء غير القانوني الفلسطيني بكاملها، خلافا للتصريحات والتعهدات السياسية الإسرائيلية". وأشار فوكس إلى أن "مديرية الاستيطان" امتنعت عن تنفيذ قرارات محاكم ضد البناء غير القانون في المستوطنات رغم تعهدها بذلك.

ولفت فوكس إلى أن "قسما من البناء الاستيطاني غير القانوني تنفذه جهات مختلفة تعمل في المنطقة، وخاصة من قبل السلطات المحلية في المستوطنات، وبينها شق طرق والسيطرة على محميات طبيعية رغم أنها ليس ضمن نفوذها. ومنذ نشوب الحرب (على غزة)، تم في حالات كثيرة شق طرق غير قانونية توصل إلى مستوطنات وبؤر استيطانية عشوائية".

وأضاف أن "هذا الوضع الذي لا يوجد فيه قانون ولا قاض معروف جيدا لأولئك الذين ينفذون البناء غير القانوني أيضا، إذ تحظى هذه السياسة بتأييد وهذا الوضع إنما يزيد وحسب ارتفاع حالات خرق القانون وتوسيعها".

عرب 48، 2024/5/16

١١. "إف بي آي" يستجوب مؤرخا إسرائيليا بشبهة دعم حماس

قال المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابيه إنه خضع للاستجواب لمدة ساعتين من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي آي) في مطار ديترويت ميتروبوليتان بالولايات المتحدة بدعوى دعمه لحركة حماس.

وأضاف بابيه في منشور عبر حسابه في فيسبوك مساء أمس الأربعاء أن عنصرين من مكتب التحقيقات الفيدرالي قاما باستجوابه واحتجزا هاتفه الشخصي خلال الاستجواب.

وتابع أنه استغرب من الأسئلة التي وجهت له مثل "هل تدعم حماس؟"، هل تعتقد أن إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية في غزة؟ ما هو الحل للصراع؟"

وقال المؤرخ الإسرائيلي إن أسئلة أخرى طرحت عليه بينها: من هم أصدقاؤه من العرب أو المسلمين في الولايات المتحدة؟ ومنذ متى يعرفهم؟ وما نوع العلاقة التي تربطه بهم؟

وأشار إلى أن العنصرين الأمنيين أجريا اتصالاً هاتفياً مطولاً مع أشخاص يعتقد أنهم مسؤولون إسرائيليون، موضحا أنهما سمحا له بالمغادرة بعد نسخ كل المعلومات الموجودة في هاتفه.

الجزيرة.نت، 2024/5/16

١٢. "الأمر 9" ... منظمة إسرائيلية تعمل على عرقلة دخول المساعدات إلى غزة

اعترض عدد من المستوطنين، قبل أيام، طريق شاحنات تحمل مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة، وقاموا بإلقاء حمولتها في الشوارع وإتلافها، في خطوة اتضح لاحقاً أن مجموعة استيطانية تُدعى "منظمة الأمر 9" هي من تقف وراء هذه الخطوات. ولم تكتمف المنظمة بهذه الاعتداءات، بل حطم المستوطنون الذين ينتمون إليها الشاحنات لدى مرورها قرب حاجز ترقوميا، قرب الخليل جنوبي الضفة العربية، وقاموا بإحراقها من دون تدخل من قوات الاحتلال الإسرائيلي لحمايتها.

ومع أن تلك المشاهد أثارت ردود فعل دولية غاضبة، حتى من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا الداعمتين لإسرائيل وحربها، لكن ما تظهره الحقائق أن عمل المنظمة بدأ قبل انتشار هذه المشاهد، إذ بادرت مستوطنة إسرائيلية تُدعى ريعوت بن حاييم، تسكن في مستوطنة نتيفوت القريبة من حدود غزة، قبل نحو خمسة أشهر، بتأسيس الحركة، قبل أن يتم تسريح زوجها سفي من الخدمة العسكرية في قوات الاحتياط، بموجب "الأمر 8"، وهو أمر إلزامي لتجنيد الإسرائيليين على نحو واسع. ومن هنا جاءت فكرة إطلاق اسم "الأمر 9" ليوحي بالخطوة التالية.

وفي إطلالة لها عبر منصة يوتيوب، في 20 مارس/آذار الماضي، ظهرت المستوطنة هي ورضيعتها وزوجها لتتحدث عن عمليات اعتراض شاحنات المساعدات التي كانت في طريقها إلى غزة، وقالت إنهما وقفا في البداية فقط قرب معبر كرم أبو سالم، محاولين اعتراض طريق شاحنات متوجهة إلى غزة، ولاحقاً تواجدوا على معبر "نيتسانا". ولاحقاً بدأت الدعوة تجد أصداء أوسع، وانضم إليها عشرات الإسرائيليين.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/16

١٣. جيش الاحتلال يعلن مقتل 5 من جنوده بنيران دباباته في جباليا شمالي قطاع غزة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، مقتل خمسة جنود من الكتيبة 202 التابعة للواء المظليين بنيران دبابات إسرائيلية خلال العملية العسكرية في جباليا، شمالي قطاع غزة، يوم أمس الأربعاء، فيما أصيب ثمانية جنود آخرون، ثلاثة منهم جراحهم خطيرة، وخمسة جراحهم بين الطفيفة والمتوسطة، فيما يحقق جيش الاحتلال في إمكانية تشخيص الجنود خطأ بأنهم من فصائل المقاومة الفلسطينية.

وبحسب بيان لجيش الاحتلال، فقد أطلقت دبابتان إسرائيليتان، مساء أمس الأربعاء، قذيفتين نحو مبنى استخدمه الجيش كغرفة قيادة لقائد الكتيبة ونائبه، لسبب لم يتضح بعد. وفي حادثة أخرى، أصيب جنديان في اللواء رقم سبعة جراء إطلاق قذيفة "آر بي جي" نحو مدرعة النمر التي كانا يستقلانها مع جنود آخرين.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/16

١٤. «تقييم» إسرائيلي لتكلفة إنشاء حكومة عسكرية في قطاع غزة

قالت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، اليوم (الجمعة)، إن مسؤولين أمنيين كبار طلبوا قبل فترة تقييماً لتكلفة إنشاء حكومة عسكرية إسرائيلية في قطاع غزة بعد انتهاء الحرب مع حركة حماس، في ظل تقييمات بأن التكلفة ستصل إلى 20 مليار شيكل سنوياً. ونقلت الصحيفة عن تقرير رسمي أنه إضافة إلى تكلفة إنشاء حكومة عسكرية، فإن إسرائيل سيكون عليها دفع تكلفة لم تتحدد حتى الآن لعمليات إعادة بناء البنية التحتية في القطاع.

ويقول التقرير أيضا إن الأمر سيتطلب نحو 400 شخص للعمل في الحكومة العسكرية، إضافة لبقاء خمسة من كتائب الجيش الإسرائيلي في غزة، وهو ما يتطلب من إسرائيل تقليص عدد جنودها على الجبهة الشمالية وفي الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/16

١٥. "إسرائيل" تقول إنها ستلغي اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا

قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، اليوم الخميس، إن إسرائيل ستلغي اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا وستفرض أيضاً رسوماً جمركية بنسبة 100 في المائة على الواردات الأخرى من تركيا؛ رداً على قرار الرئيس رجب طيب إردوغان وقف الصادرات إلى إسرائيل. وأضاف أن الخطة ستعرض على مجلس الوزراء ليوافق عليها، وفق ما ذكرته وكالة «رويترز» للأنباء.

وأعلنت تركيا قبل أسبوعين أنها أوقفت جميع الصادرات والواردات إلى ومن إسرائيل، مشيرة إلى «تفاقم المأساة الإنسانية» في الأراضي الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/16

١٦. استطلاع: 40% من الإسرائيليين يؤيدون حكماً عسكرياً في غزة: كيف يتأثر الليكود بانشقاق غالانت؟

أظهر استطلاع للرأي العام أن 40% من الإسرائيليين يؤيدون فرض الحكم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، في اليوم التالي للحرب التي تشنها إسرائيل منذ 223 يوماً على القطاع الفلسطيني المحاصر؛ كما بيّن الاستطلاع أن حزبا برئاسة وزير الأمن الحالي، يوآف غالانت، لن يكون مؤثراً على الليكود، وسيكون تمثيله على حساب "المعسكر الوطني"، الأمر الذي قد يصب في صالح معسكر اليمين.

جاء ذلك بحسب ما بيّن استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، أجرته القناة 12 ونشرت نتائجه مساء اليوم، الخميس، وفحصت من خلاله توجهات الإسرائيليين بشأن المسائل الخلافية بين وزير الأمن، غالانت، ورئيس الحكومة، نيامين نتنياهو، بشأن مستقبل غزة وخصوصاً حول الجهة التي سيوكل إليها حكم القطاع مدنياً، كما فحص الاستطلاع الخارطة السياسية إذا ما أجريت الانتخابات اليوم.

وخلص الاستطلاع أن نتائج انتخابات تجرى اليوم، ستكون على النحو الآتي: "المعسكر الوطني" - 29 مقعداً؛ "الليكود" - 19؛ "ييش عتيد" - 16؛ "يسرائيل بيتينو" - 11؛ "شاس" - 10 مقاعد؛ "عوتسما يهوديت" - 9 مقاعد؛ "يهودوت هتوراه" - 8؛ "الجبهة/ العربية للتغيير" - 5؛ "القائمة الموحدة" - 5؛ "الصهيونية الدينية" - 4؛ "ميرتس" - 4.

وفي هذه الحالة يحصل التجمع الوطني الديمقراطي على 2.5% من أصوات الناخبين، كما يفشل كل من حزب العمل وحزب "اليمين الرسمي" بزعامة الوزير السابق، غدعون ساعر، في تجاوز نسبة الحسم (3.25%)، بحيث يحصل الأول على 1.8%، فيما يحصل الآخر على 1%. ويقتصر تمثيل معسكر نتتياهو على 50 مقعداً من أصل 120 في الكنيست.

وفي حال قرر غالانت خوض الانتخابات في قائمة مستقلة منفصلة عن الليكود، ستكون النتائج كالتالي: "المعسكر الوطني" - 25 مقعداً؛ "الليكود" - 19؛ "ييش عتيد" - 15؛ "يسرائيل بيتينو" - 10 مقاعد؛ "شاس" - 10؛ "عوتسما يهوديت" - 9؛ "يهودوت هتوراه" - 8؛ حزب برئاسة غالانت - 6؛ "الجبهة/ العربية للتغيير" - 5؛ "القائمة الموحدة" - 5؛ "الصهيونية الدينية" - 4؛ "ميرتس" - 4.

واللافت أن جميع المقاعد التي تحصل عليها قائمة برئاسة وزير الأمن الحالي، غالانت، تكون على حساب أحزاب يسار الوسط الصهيوني، ومعظمها على حساب حزب "المعسكر الوطني" برئاسة الوزير في كابينيت الحرب الإسرائيلي، بيني غانتس.

وسُئل المستطلعة آراؤهم حول "الحل في قطاع غزة في اليوم التالي" للحرب الإسرائيلية على القطاع، فأجاب 40% من المستطلعة آراؤهم بأنه يجب فرض الحكم العسكري الإسرائيلي على غزة، فيما اعتبر 40% جهات فلسطينية مدعومة من دول عربية يجب أن تسيطر مدنياً على غزة، فيما قال 20% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال.

وعن رأي المشاركين بالاستطلاع إذا ما كان يتعين على نتتياهو إقالة غالانت بعد أن اتهم الأخير رئيس الحكومة علناً، في مؤتمر صحفي، بـ"الامتناع عن اتخاذ قرارات بمسائل إستراتيجية مهمة"، اعتبر 23% من المستطلعة آراؤهم أنه يجب إقالة غالانت، في حين قال 60% إنه لا يتعين على رئيس الحكومة إقالة وزير الأمن، وقال 17% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال.

كما سُئل المشاركون في الاستطلاع عما إذا كان يتعين على غالانت الاستقالة من منصبه في ظل الخلافات بينه وبين رئيس الحكومة بشأن إدارة الحرب على غزة، رأى 39% من المستطلعة آراؤهم

أن على غالانت تقديم استقالته، في حين عارض 47% فكرة استقالة غالانت، فيما قال 14% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال.

وسئل المستطلعة آراؤهم عن مناورة نتتياهو السياسية، ومحاولته تمرير مشروع قانون حول التجنيد الإلزامي في صفوف الجيش الإسرائيلي، كان غانتس يحاول دفعه قدما في إطار الكنيست السابق، ويعارضه حاليا ويرى أنه لا يلبي المتطلبات الأمنية بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وعن القانون الذي يعفي الحريديين من الخدمة العسكرية الإلزامية في صفوف الجيش الإسرائيلي ويعارضه غالانت وغانتس وكتل المعارضة، عبّر 36% من المستطلعة آراؤهم عن تأييدهم لخطوة نتتياهو، في حين عارض 38% هذه الخطوة، فيما قال 26% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال.

عرب 48، 2024/5/16

١٧. في يومها الـ 224.. شهداء وجرحى في غارات إسرائيلية على قطاع غزة

غزة: يواصل الاحتلال "الإسرائيلي" لليوم الـ 224 على التوالي حرب التدميرية والهجمية على قطاع غزة، مرتكبًا آلاف المجازر بحق الأمنيين من الأطفال والنساء والمرضى، ومنتهكًا كافة مواثيق حماية حقوق الإنسان خاصة في أوقات الحروب. وفي اليوم الـ 224 من حرب "الإبادة الجماعية" على غزة، لم يترك الاحتلال أسلوبًا من أساليب القتل والتدمير إلا وقد ارتكبه ضد شعبنا، مخلّفًا 35,223 شهيدًا، و77,141 إصابة. وفقًا لإحصائيات وزارة الصحة الفلسطينية لعدد الشهداء الذين وصلوا إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى آلاف الشهداء والمفقودين تحت الركام وفي الطرقات والمقابر التي أنشأها الأهالي في المناطق المحاصرة.

فلسطين أون لاين، 2024/5/17

١٨. الاحتلال قتل أكثر من 100 عالم وأكاديمي خلال حرب الإبادة بغزة

غزة: نشر المكتب الإعلامي الحكومي قائمة بأسماء أكثر من 100 عالم وأكاديمي وأساتذة الجامعات والباحثين الذين قتلهم جيش الاحتلال "الإسرائيلي" خلال حرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة: وتمكّن جيش الاحتلال "الإسرائيلي" من قتل واغتيال أكثر من 100 عالم وأكاديمي وأستاذ جامعي وباحث خلال حرب الإبادة الجماعية المستمرة على قطاع غزة للشهر الثامن على التوالي. وقال المكتب الحكومي، إن الاستهداف رسالة واضحة منه تهدف إلى القضاء

على العلماء والباحثين في القطاع التعليمي بشكل كامل، حيث يأتي ذلك إلى جانب تدمير الاحتلال لأكثر من 103 جامعات ومدارس بشكل كلي، إضافة إلى تدمير 311 جامعة ومدرسة بشكل جزئي.
فلسطين أون لاين، 2024/5/16

١٩. الهلال الأحمر الفلسطيني: 15 ألف شهيد من الأطفال في غزة و145 من الصحفيين

قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن 15 ألفا و103 أطفال استشهدوا في قطاع غزة خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ أكثر من 7 أشهر، بينما ذكرت معطيات صادرة عن المكتب الإعلامي الحكومي أن عدد الصحفيين الشهداء ارتفع إلى 145. ووفق معطيات صادرة عن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، ارتفع إلى 145 عدد الصحفيين الشهداء في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/5/16

٢٠. "العالمية للدفاع عن الأطفال" توثق 838 حالة تعذيب بحق الأطفال أثناء اعتقالهم منذ عام 2016

رام الله: أكدت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل إساءة معاملة وتعذيب الأطفال الفلسطينيين الذين تعتقلهم بطريقة ممنهجة وواسعة النطاق. وخلال الفترة التي تمتد بين الأول من كانون الثاني/يناير 2016 والحادي والثلاثين من كانون الأول/ديسمبر 2023، وثقت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال 838 حالة تعذيب لأطفال فلسطينيين اعتقلهم جيش الاحتلال الإسرائيلي. وحذرت "الحركة العالمية" من أن استمرار سياسة الإفلات من العقاب وعدم المساءلة التي يتمتع بها جنود الاحتلال، وعلمهم المسبق بأنهم لن يحاسبوا على أفعالهم مهما كانت، تشجعهم على المضي في انتهاكاتهم وتصعيداتها، الأمر الذي يشكل خطرا على حياة المدنيين الفلسطينيين، خاصة الأطفال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/16

٢١. شهيد وإصابات.. اقتحامات ومواجهات واسعة في الضفة الغربية

شنت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، منذ الليلة الماضية حتى فجر اليوم الجمعة، حملات اقتحام ومداومة لعدة مدن وقرى في الضفة الغربية وسط مواجهات واشتباكات، واعتداءات واسعة على المواطنين. في طولكرم، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بلعا شرق المدينة، وتمركزت في الحي الغربي ووسط البلدة وداهمت عدة أحياء، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلق خلالها الجنود الرصاص

الحي صوب المواطنين، ما أدى إلى استشهاد الشاب كريم رايق عبد الرؤوف امير. واندلعت مواجهات في المدخل الشرقي لبلدة عنبتا شرق طولكرم، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص صوب المواطنين، ما أدى إلى إصابة طفل (16 عاماً) في الفخذ. كما داهمت قوات الاحتلال منزل الشهيد تامر فقهاء شمالي طولكرم واستجوبت ذويه.

فلسطين أون لاين، 2024/5/17

٢٢. بطريك القدس للاتين يزور مدينة غزة

القدس: قالت بطريركية اللاتين اليوم [أمس] الخميس إن بطريك القدس للاتين الكاردينال بييرباتيستا بيتسابالا يزور مدينة غزة لإيصال «رسالة أمل وتضامن ودعم» للفلسطينيين في القطاع المحاصر. وبحسب «وكالة الصحافة الفرنسية»، أوضحت البطريركية في بيان إن البطريرك «دخل غزة ووصل إلى رعية العائلة المقدسة في زيارة رعوية»، مضيفاً: «ترأس غبطته القداس في كنيسة الرعية وزار رعية القديس برفيريوس الأرثوذكسية». وأشار البيان إلى أن البطريرك والوفد المرافق له «التقوا بالسكان الذين يعانون لتشجيعهم وإيصال رسالة أمل وتضامن ودعم». وقالت البطريركية إن الزيارة تمثل المرحلة الأولى من مهمة إنسانية مشتركة لإيصال المساعدات الغذائية المنقذة للحياة للسكان في غزة. ويعيش نحو ألف مسيحي في قطاع غزة، ووفقاً لبطريركية اللاتين يبلغ عدد رعاياها هناك 137، أما البقية فهم من الطائفة الأرثوذكسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/16

٢٣. "إسرائيل" تعرض على مصر إعادة فتح معبر رفح بمشاركة ممثلين فلسطينيين وأمينين

تل أبيب: قال موقع «والا» الإسرائيلي، يوم الخميس، إن إسرائيل عرضت مقترحاً على مصر لإعادة فتح معبر رفح بمشاركة ممثلين فلسطينيين من غزة وآخرين أميين. وأضاف الموقع أن المقترح يتضمن إرسال مصر أسماء الفلسطينيين المرشحين لإدارة المعبر على أن يكون لإسرائيل حق الاعتراض على أي منها.

ويتضمن المقترح، بحسب موقع «والا»، تفاصيل تشغيل معبر رفح للأفراد والوقود، كما يتضمن تواجد إسرائيلي خارج معبر رفح لحمايته من هجمات حركة «حماس» ومنع غير المسموح لهم بالسفر عبر المعبر.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/16

٢٤. وفد إسرائيلي زار القاهرة في محاولة لتهدئة التوتر حول رفح

تل أبيب - وكالات: قال مسؤول إسرائيلي، تحدث لموقع "واللا" العبري إن "وفداً أمنياً إسرائيلياً يقوده كبار المسؤولين في الشاباك زار القاهرة أمس لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين في المخابرات العامة المصرية، في محاولة لحل الأزمة المحيطة بعملية الجيش الإسرائيلي في رفح وإغلاق معبر رفح". بحسب مصدر إسرائيلي. وأفاد التقرير بأن "المحادثات التي عقدت في القاهرة تهدف إلى تهدئة التوترات (في العلاقات الإسرائيلية) مع مصر وتدفئة العلاقات"، التي توترت في أعقاب احتلال الجيش الإسرائيلي الجانب الفلسطيني من معبر رفح ورفع العلم الإسرائيلي فيه بعد السيطرة عليه، ما أدى إلى إغلاقه منذ ذلك الحين.

الأيام، رام الله، 2024/5/16

٢٥. السيسي يحدد رفض التهجير وتصفية القضية الفلسطينية

المنامة: جدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، التأكيد على موقف بلاده «الثابت، فعلاً وقولاً»، برفض «تصفية القضية الفلسطينية، وتهجير الفلسطينيين أو نزوحهم قسرياً، أو خلق الظروف التي تجعل الحياة في قطاع غزة مستحيلة بهدف إخلاء أرض فلسطين من شعبها». وشدد السيسي في كلمته، خلال افتتاح قمة البحرين، الخميس، بالمنامة، على أن من يتصور أن الحل الأمني والعسكرية قادرة على تأمين المصالح، أو تحقيق الأمن «واهم». كما أن من يظن أن «سياسة حافة الهاوية يمكن أن تُجدي نفعاً أو تحقق مكاسب، مخطئ». وقال: إن «مصير المنطقة ومقدرات شعوبها أهم وأكبر من أن يُمسك بها دعاة الحروب والمعارك الصفرية». وأكد السيسي تمسك بلده بخيار السلام.

وأشار إلى ما وصفه بـ«محاولات جادة ومستميتة تتخبط فيها مصر مع الأشقاء والأصدقاء لإنقاذ المنطقة من السقوط في هاوية عميقة». وقال السيسي إن هذه الجهود «لم تجد الإرادة السياسية الدولية الحقيقية، الراغبة في إنهاء الاحتلال، ومعالجة جذور الصراع عبر حل الدولتين»، متهماً إسرائيل بـ«التهرب من مسؤولياتها والمراوغة حول الجهود المبذولة لوقف إطلاق النار، بل والمضي قدماً في عملياتها العسكرية المرفوضة في رفح، فضلاً عن محاولات استخدام معبر رفح من جانبه الفلسطيني لإحكام الحصار على القطاع». واختتم الرئيس المصري كلمته بقوله: إن «الأجيال المقبلة جميعاً، فلسطينية كانت أم إسرائيلية. تستحق منطقة يتحقق فيها العدل ويعم السلام ويسود الأمن، منطقة تسمو فيها آمال المستقبل فوق آلام الماضي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/16

٢٦. السلطات الأردنية تفرج عن ناشطين من "حصار السفارة" بعد 47 يوماً

أفرجت السلطات الأردنية الخميس، عن الباحث في شؤون القدس زياد ابحيص، والنقابي ميسرة ملص، بعدما اعتقلتهما على مدار الـ 47 يوماً الماضية، على خلفية المظاهرات التي خرجت رفضاً للحرب على غزة نهاية آذار/ مارس الماضي. وتعقبها على الإفراج عنه، قال ملص: "وصلت قبل قليل إلى منزلي بعد توقيفي لمدة 47 يوماً في سجن المخابرات العامة على خلفية تداعيات نشاطي في الملتي الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن مؤازرة لغزة". وأضاف ملص في منصور عبر منصة فيسبوك أنه "لا حدث ولا قصة تتقدم على معركة غزة البطلة والحمد لله اطمأنيت عند خروجي أن غزة ومقاومتها وشعبها الحاضن لها بألف خير". وقال ابحيص في منشور عبر منصة "إكس" (تويتر سابقاً): "الحمد لله الذي أخرجني من السجن بعد 46 يوماً قضيتها على خلفية مسيرات حصار السفارة الصهيونية في عمان".

موقع عربي، 21، 2024/5/16

٢٧. ملك الأردن: المنطقة تشهد واقعاً أليماً وغير مسبوق في ظل المأساة التي يعيشها قطاع غزة

المنامة: في كلمته في القمة العربية، أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أن المنطقة العربية تشهد واقعاً أليماً وغير مسبوق في ظل المأساة التي يعيشها قطاع غزة. مؤكداً أن «ما تشهده غزة اليوم من تدمير سيترك نتائج كبرى في الأجيال التي عاصرت الموت والظلم، وستحتاج غزة إلى سنوات لتستعيد عافيتها، وما تعرضت له لن يمنح المنطقة والعالم الاستقرار، بل سيجلب مزيداً من العنف والصراع».

وشدد على أن «الحرب يجب أن تتوقف، وعلى العالم أن يتحمل مسؤوليته الأخلاقية والإنسانية لينتهي صراعاً ممتداً منذ أكثر من سبعة عقود، ونمهد الطريق أمام أبنائنا وبناتنا في أمتنا العربية الواحدة لمستقبل يخلو من الحرب والموت والدمار». وأكد أن «إحقاق الأمن والسلام في المنطقة يتطلب منا تكثيف الجهود لمساندة الحكومة الفلسطينية لأداء مهامها، ودعم الأشقاء الفلسطينيين في الحصول على كامل حقوقهم المشروعة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/16

٢٨. حزب الله ينفذ 12 هجوماً والاحتلال يعلن إصابة 3 جنود

أعلن حزب الله، يوم الخميس، تنفيذ 12 عملية ضد أهداف عسكرية إسرائيلية في مناطق مختلفة، ونعى اثنين من عناصره قُتلوا بغارات إسرائيلية، في حين أعلن جيش الاحتلال إصابة 3 جنود في

قصف شنته مسيرة أطلقت من لبنان. وقال الحزب إنه نفذ 10 عمليات في الجولان المحتل والجليل، وهاجم بالمسيرات منشآت صناعية تابعة لوزارة للجيش الإسرائيلي شمال كريات شمونة وأصاب الأهداف بدقة، وقصف بأكثر من 60 صاروخ كاتيوشا قيادة فرقة الجولان في نفح، وثكنة الدفاع الجوي في كيلع، وثكنة المدفعية في يوأف، كما هاجم بمسيرة مسلحة بصواريخ موقع المطلة وحاميته.

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي عن إصابة 3 جنود في قصف شنته مسيرة أطلقت من لبنان تجاه المطلة. وفي وقت سابق الخميس، أعلن حزب الله أنه قتل وأصاب جنوداً إسرائيليين في هجوم هو الأول بمسيرة مسلحة بصواريخ "إس 5"، استهدف موقع المطلة الإسرائيلي. وهذه أول مرة يعلن فيها الحزب استخدام مسيرة مسلحة بصواريخ "إس 5"، منذ بدء المواجهات الراهنة مع إسرائيل في 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وهو صاروخ روسي عيار 57 ملم شديد الانفجار.

الجزيرة.نت، 2024/5/16

٢٩. "قمة البحرين" تدعو لنشر قوات حفظ سلام دولية في فلسطين إلى حين تنفيذ "حل الدولتين"

القاهرة: دعا إعلان القمة العربية الختامي، الخميس، في العاصمة البحرينية المنامة، إلى نشر قوات حماية وحفظ سلام دولية، تابعة للأمم المتحدة، في الأرض الفلسطينية المحتلة إلى حين تنفيذ حل الدولتين.

وأكد الإعلان الذي اطلع عليه "العربي الجديد"، المسؤولية التي تقع على عاتق مجلس الأمن، لاتخاذ إجراءات واضحة لتنفيذ حل الدولتين، مشدداً على ضرورة وضع سقف زمني للعملية السياسية وإصدار قرار من مجلس الأمن تحت الفصل السابع بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقبلة للحياة والمتواصلة الأراضي، على خطوط الرابع من يونيو/حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وإنهاء أي وجود للاحتلال على أرضها، مع تحميل إسرائيل مسؤولية تدمير المدن والمنشآت المدنية في قطاع غزة.

وأكد الإعلان ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة فوراً، وخروج قوات الاحتلال الإسرائيلي من جميع مناطق القطاع، ورفع الحصار المفروض عليه، وإزالة جميع المعوقات، وفتح جميع المعابر أمام إدخال مساعدات إنسانية كافية لجميع أنحاء، وتمكين منظمات الأمم المتحدة، وخصوصاً وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (أونروا) من العمل، وتوفير الدعم المالي لها للقيام بمسؤولياتها بحرية وبأمان، مجدداً "الرفض القاطع لأيّة محاولات للتهجير القسري للشعب الفلسطيني من أرضه بقطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية".

كما دعا إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف إطلاق النار الفوري والدائم، وإنهاء العدوان في قطاع غزة، وتوفير الحماية للمدنيين، وإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين. وتضمن الإعلان إدانة عرقلة إسرائيل جهود وقف إطلاق النار "وإمعانها في التصعيد العسكري، من خلال إقدامها على توسيع عدوانها على مدينة رفح الفلسطينية رغم التحذيرات الدولية من العواقب الإنسانية الكارثية لذلك".

كما أدان بيان القمة العربية الختامي "سيطرة القوات الإسرائيلية على الجانب الفلسطيني من معبر رفح، بهدف تشديد الحصار على المدنيين في القطاع، مما أدى إلى توقف عمل المعبر، وتوقف تدفق المساعدات الإنسانية، وفقدان سكان غزة من الشعب الفلسطيني شريان الحياة الرئيسي"، مطالباً إسرائيل بالانسحاب من رفح، من أجل ضمان النفاذ الإنساني الآمن.

ودعا الإعلان المجتمع الدولي إلى الوفاء بالتزاماته القانونية، واتخاذ إجراءات حاسمة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في يونيو/حزيران 1967، بما في ذلك الجولان السوري المحتل وجنوب لبنان، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وأكد ضرورة وقف إسرائيل، "القوة القائمة بالاحتلال"، "جميع إجراءاتها اللاشعورية التي تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني، وتقوض حل الدولتين، وفرص تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، بما في ذلك بناء المستوطنات وتوسعتها، ومصادرة الأراضي الفلسطينية، وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم".

وللاطلاع على نص البيان الختامي على الرابط التالي: <https://2u.pw/zN78pm2n>

العربي الجديد، لندن، 2024/5/16

٣٠. ملك البحرين يطرح مبادرة لـ"مؤتمر دولي للسلام" في الشرق الأوسط

المنامة-ميرزا الخويدي: طرح العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مبادرة للدعوة إلى «مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، إلى جانب دعم الاعتراف الكامل بدولة فلسطين وقبول عضويتها في الأمم المتحدة». وخلال كلمته الافتتاحية أمام قادة وممثلي الدول المشاركة في أعمال القمة الـ33 لجامعة الدول العربية، (الخميس)، أوضح ملك البحرين، أنه «في ضوء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من إنكار لحقوقه المشروعة في الأمن والحرية وتقرير المصير، تزداد حاجتنا لبلورة موقف عربي ودولي مشترك وعاجل، يعتمد طريق التفاوض والتضامن الجماعي لوقف نزف الحروب، وإحلال السلام النهائي والعادل، كخيار لا بديل له، إن أردنا الانتصار لإرادتنا الإنسانية في (معركة السلام)». وقال ملك البحرين: «إذ نجتمع اليوم من أجل فلسطين، فإننا لنؤكد أن مصلحة شعبها يتركز على وحدة صفه، كهدف منشود لا حياد عنه، وستظل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي لهذه الوحدة»، مضيفاً أن «قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، سيأتي بالخير

على الجوار العربي بأكمله، ليتجاوز أزماته ولتتلاقى الأيدي من أجل البناء التنموي المتصاعد، دعماً للأشقاء الفلسطينيين جميعاً، وسبيلنا لذلك نهج التناصح والحوار السياسي الجاد، وهو ما نأمل رؤيته قريباً، في أرجاء عالمنا العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/16

٣١. ولي العهد السعودي يطالب المجتمع الدولي بدعم جهود وقف إطلاق النار في غزة

المنامة-ميرزا الخويلدي: أكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، موقف المملكة الداعم لإقامة دولة فلسطينية والاعتراف الدولي بها، مطالباً المجتمع الدولي بدعم جهود وقف إطلاق النار في غزة. مؤكداً أن المملكة تدعو إلى حل النزاعات عبر الطرق السلمية. وأضاف الأمير محمد بن سلمان، خلال كلمته التي ألقاها في اجتماع الدورة العادية الثالثة والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في مملكة البحرين، أن المملكة أولت اهتماماً بالغاً للقضايا العربية، كما تؤكد أهمية الحفاظ على أمن منطقة البحر الأحمر، داعياً إلى وقف أي نشاط يؤثر في سلامة الملاحة البحرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/16

٣٢. أبو الغيط يطالب "أصدقاء إسرائيل" بإقامة مؤتمر دولي للسلام يجسد رؤية الدولتين

المنامة- فتحية الداخني: طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، «المجتمع الدولي»، لا سيما «أصدقاء إسرائيل»، بـ«إقامة مؤتمر دولي للسلام يجسد رؤية الدولتين التي تحظى بالإجماع العالمي». ودعا خلال كلمته في افتتاح قمة البحرين الخميس بالمنامة، إلى «العمل على مساعدة الطرفين (إسرائيل وفلسطين)، على تحقيق هذه الرؤية في أجل زمني قريب، إنفاذاً لمستقبل الشعوب التي تستحق السلام والأمن، سواء في فلسطين والعالم العربي أو حتى في إسرائيل أيضاً». وجدد أبو الغيط تأكيد أن «قمة البحرين تُعقد في ظروف استثنائية، لا سيما مع استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة»، بما «ينطوي عليه من وحشية وتجرد من الضمير يُمثل حدثاً تاريخياً فارقاً»، على حد تعبيره. وقال إن «الشعوب العربية لن تنسى ذلك العنف الأعمى الذي أظهره الاحتلال الإسرائيلي، مستهدفاً النساء والأطفال، ومطارداً المهجرين والمشردين من ملاذ إلى آخر بالقنابل والرصاص». وأكد أن «العالم كله بات مدركاً حقيقة ساطعة وهي أن الاحتلال والسلام لا يجتمعان».

وأشار إلى أن «طريق السلام والاستقرار يقتضي تخلي الاحتلال الإسرائيلي عن أوهام الاحتفاظ بالأرض والسيطرة على البشر، والإنهاء الفوري للاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية على حدود 67». وقال: «ما رأيناه من الاحتلال عبر الشهور الماضية يُشير إلى أن الأوهام ما زالت تحكم التفكير، وتصورات القوة والهيمنة العرقية ما زالت تُسيطر على السياسات». وانتقد الأمين العام لجامعة الدول العربية «تقديم بعض الدول الغربية غطاءً سياسياً، لا سيما مع بداية العدوان، لكي تُمارس إسرائيل هذا الإجراء في قطاع غزة»، مشيراً إلى أن «أقرب أصدقائها (إسرائيل) يقف اليوم عاجزاً عن لجمها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/16

٣٣. قطر تحذر من سياسات "التهجير والاستيطان" الإسرائيلية

الدوحة: حذرت قطر، الخميس، من سياسات "التهجير والاستيطان" الإسرائيلية، وذلك تعقياً على دعوة وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير إلى إعادة احتلال قطاع غزة وتشجيع سكانه الفلسطينيين على الهجرة الطوعية. ونددت وزارة الخارجية، في بيان، بتصريحات بن غفير واعتبرتها "تعكس بوضوح سياسة الاحتلال (الإسرائيلي) القائمة على توسيع المستوطنات وتهجير الشعب الفلسطيني قسراً". وقال البيان: "تدين قطر بشدة تصريحات وزير الأمن القومي الإسرائيلي، التي دعا فيها إلى تفعيل الاستيطان في قطاع غزة، ومنع دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع". وشدد على أن "توسيع المستوطنات يشكل انتهاكاً لقرارات الشرعية الدولية، خاصة قرار مجلس الأمن رقم 2334، كما أن منع دخول المساعدات الإنسانية يعد انتهاكاً لاتفاقية جنيف الرابعة". وأكد أن "هذه التصريحات المستهجنة تعكس بوضوح سياسة الاحتلال القائمة على توسيع المستوطنات وتهجير الشعب الفلسطيني قسراً، واستخدام الغذاء سلاحاً في إطار جرائمه الوحشية المتجددة وحره الغاشمة على غزة".

القدس العربي، لندن، 2024/5/16

٣٤. إيران تهدد بالرد على دعم فرنسا وألمانيا وبريطانيا لـ"إسرائيل" في عملية "الوعد الصادق"

طهران: هدد قائد قوة القدس التابعة لحرس الثورة الإسلامية الإيرانية العميد إسماعيل قآني بالرد على فرنسا وألمانيا وبريطانيا، التي أرسلت طائراتها في ليلة عملية "الوعد الصادق" التي استهدفت إسرائيل. جاء تصريح قآني ضمن كلمة له القاها خلال مراسم تأبين "الشهيد محمد هادي حاج رحيمي، قائد المستشارين العسكريين الإيرانيين في سوريا، الذي استشهد جراء هجوم الكيان

الصهيوني على القنصلية الإيرانية بدمشق مع عدد من رفاقه"، بحسب وكالة تسنيم الإيرانية للأنباء. وقال "على جميع المجرمين أن يعلموا أن أفعالهم وجرائمهم مدرجة في سجل أعمالهم ، ويجب على فرنسا وألمانيا وبريطانيا الذين أحضروا طائراتهم في ليلة عملية (الوعد الصادق)، ألا يحسبوا أن الأمر قد انتهى".

القدس العربي، لندن، 2024/5/16

٣٥. النواب الأميركي يقر مشروع قانون يلزم بايدن بإرسال أسلحة لـ"إسرائيل"

وكالات: أقر مجلس النواب الأميركي بقيادة الجمهوريين -الخميس- مشروع قانون يجبر الرئيس جو بايدن على إرسال شحنات أسلحة إلى إسرائيل، كما سعى لتوجيه لوم إلى الرئيس الديمقراطي بسبب تأخيره إرسال شحنات قنابل، للضغط على تل أبيب لبذل المزيد من الجهد لحماية المدنيين خلال حربها في غزة.

وتمت الموافقة على مشروع القانون المسمى "قانون دعم المساعدة الأمنية لإسرائيل" بأغلبية 224 صوتا مقابل اعتراض 187 خلال تصويت أجري على أساس حزبي إلى حد كبير، وانضم 16 ديمقراطيا إلى معظم الجمهوريين في التصويت بنعم، فيما انضم 3 جمهوريين إلى معظم الديمقراطيين في معارضة الإجراء.

ويقترح مشروع القانون أن تقوم الولايات المتحدة بتسليم الأسلحة على وجه السرعة إلى إسرائيل، ولا سيما القنابل ذات الحمولة العالية التي تمت الموافقة عليها ولكن تم تعليق شحنها بسبب مخاوف بشأن استخدامها في أي هجوم بري إسرائيلي شامل على رفح جنوبي قطاع غزة حيث يعيش أكثر من مليون شخص.

الجزيرة. نت، 2024/5/17

٣٦. واشنطن تطالب "إسرائيل" بتحويل أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية

القدس - الأناضول: طالبت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، الحكومة الإسرائيلية بتحويل أموال عائدات الضرائب (المقاصة) إلى السلطة الفلسطينية، بعد أن حذر مسؤولون أمريكيون من تفاقم الأزمة المالية للسلطة، حسب إعلام رسمي عبري الخميس. وقالت هيئة البث الإسرائيلية، الخميس،

إن "الإدارة الأمريكية طالبت إسرائيل بتحويل أموال العائدات الضريبية التي تجبها لصالح السلطة الفلسطينية".

وأضافت الهيئة أن "مسؤولين في واشنطن حذروا من تفاقم الأزمة المالية التي تعانيها السلطة الفلسطينية وتصعيد الأوضاع في الضفة الغربية؛ جراء استمرار وزير المالية بتسلييل سموتريتش في تأخير تحويل تلك العائدات".

القدس العربي، لندن، 2024/5/16

٣٧. بوتين يدعو لحل عادل للقضية الفلسطينية

موسكو - بترا: أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، اليوم الخميس، ضرورة إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية في ظل التصعيد غير المسبوق الذي يشهده الشرق الأوسط. وقال بوتين في برقية موجهة إلى القمة العربية المنعقدة في البحرين، نشرها الموقع الرسمي للكرملين الروسي: "الشرق الأوسط يمر بواحدة من أشد الأزمات، لقد أودى التصعيد للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي بحياة عشرات الآلاف من المدنيين. في ضوء هذه الأحداث المأساوية، يصبح التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية على أساس معترف به دولياً أمراً ملحا بشكل خاص".

الدستور، عمان، 2024/5/16

٣٨. واشنطن: مقترح نشر قوات دولية في الأراضي الفلسطينية قد يضر بجهود هزيمة حماس

واشنطن - الشرق الأوسط: اعتبرت الولايات المتحدة، الخميس، أن مقترح الجامعة العربية نشر قوات دولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة يمكن أن يضر بجهود إسرائيل لهزيمة حركة حماس، لكن واشنطن لم تذهب إلى حد معارضته. وخلال قمة عُقدت الخميس في البحرين، دعا القادة العرب إلى نشر قوات دولية «في الأرض الفلسطينية المحتلة» إلى حين تنفيذ حلّ الدولتين.

وردا على سؤال بشأن هذه القوة المحتملة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيدانت باتيل «نحن نعلم أن إسرائيل تركز على... هزيمة حماس»، وفقا لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»

وأضاف للصحافيين «صراحة، إن إضافة مزيد من القوات الأمنية قد يعرض هذه المهمة للخطر». لكنه أشار إلى أن الولايات المتحدة ليس لديها بعد «تقييم حاسم» لبيان القمة، لافتاً إلى أن إرسال قوة قد يكون مقبولاً أكثر بمجرد التوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة.

وتابع باتيل «نحن نركّز أولاً وقبل كلّ شيء على إنهاء هذا الصراع».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/16

٣٩. غوتيريش: حرب غزة جرح مفتوح قد يتسبب بعدوى في جسد المنطقة

المنامة - عبد الهادي حبتور: قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إن ما من وقت أفضل من هذه اللحظة لكي تقف المنطقة العربية صفاً واحداً، لإسماع صوتها بمزيد من القوة وتعزيز التأثير في الساحة العالمية. وأوضح غوتيريش، خلال الجلسة الافتتاحية للقمّة العربية الثالثة والثلاثين في البحرين (الخميس)، أن المنطقة العربية يمكنها الاستفادة من إمكاناتها الهائلة، والمساهمة بشكل أكبر في تحقيق الخير للعالم.

وتابع: «إننا نجتمع هنا وقلوبنا تنفطر لما يحدث للفلسطينيين في غزة. إن الحرب في غزة جرح مفتوح قد يتسبب بعدوى في جسد المنطقة بأسرها، وهذا النزاع، بمعذّله وحجمه هذين، هو الأكثر فتكاً من بين كل ما شهدته من نزاعات بصفتي أميناً عاماً بالنسبة للمدنيين وعمال الإغاثة والصحافيين وزملائنا في الأمم المتحدة».

وجدد غوتيريش رفض «قبول أي هجوم على رفح، إذ من شأنه إحداث موجة أخرى من الألم والبؤس بينما نحن في حاجة إلى موجة من المساعدات المنقذة للأرواح. لقد حان الوقت لإعلان وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية، وإتاحة وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى جميع أنحاء غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/16

٤٠. الأمم المتحدة: توزيع المساعدات الإنسانية في غزة يكاد يكون مستحيلًا

العربي الجديد - الأناضول: وسط الحرب الإسرائيلية المدمّرة المتواصلة على القطاع منذ أكثر من سبعة أشهر وكذلك اجتياح رفح أخيراً، أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بأنّ توزيع المساعدات الإنسانية في غزة يكاد يكون مستحيلًا، بسبب نقص الوقود الذي لا يصل بطريقة منتظمة وبوتيرة مستمرة، في ظلّ الحصار المشدّد الذي يفرضه الاحتلال على الفلسطينيين في القطاع المنكوب. أضاف المكتب الأممي، في بيان أخير، أنّ معابر قطاع غزة مغلقة منذ أيام والوصول إليه ليس آمناً ولا مناسباً لوجستياً.

وتابع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بأنّ استحالة توزيع المساعدات الإنسانية في غزة تعود أيضاً إلى "الاتصالات غير المستقرة والاشتباكات المستمرة" بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/16

٤١. إسبانيا ترفض رسو سفينة تحمل أسلحة إلى إسرائيل

قال وزير النقل الإسباني، أوسكار بوينتي، اليوم الخميس، إن إسبانيا رفضت السماح لسفينة تحمل أسلحة متجهة إلى إسرائيل بالرسو في ميناء قرطاجنة بجنوب شرق البلاد. وكتب بوينتي على موقع التواصل الاجتماعي إكس، أن السفينة ماريان دانكا تحمل شحنة أسلحة إلى إسرائيل، وطلبت الإذن بالتوقف في ميناء قرطاجنة، في 21 مايو/ أيار. وذكرت صحيفة الباييس أن السفينة كانت تحمل ما يقرب من 27 طناً من المواد المتفجرة.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/16

٤٢. جنوب أفريقيا تطلب من العدل الدولية أمر "إسرائيل" بالانسحاب الكامل من غزة

العربي الجديد - فرانس برس: طلبت دولة جنوب أفريقيا من محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة، اليوم الخميس، أن تأمر إسرائيل بوقف عملياتها العسكرية في قطاع غزة وأن تنسحب انسحاباً كلياً وفورياً من جميع أراضي القطاع، وذلك في إطار قضيتها التي تتهم فيها إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة، قائلة إنّ الشعب الفلسطيني يواجه "إبادة مستمرة". وبدأت محكمة العدل الدولية، بعد ظهر اليوم الخميس، جلسات استماع تستمرّ مدة يومين، للنظر في طلب جنوب أفريقيا ضمان وقف إسرائيل عملياتها العسكرية في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وفي كلمته أمام محكمة العدل، قال الفريق القانوني لجنوب أفريقيا إن إسرائيل نفذت تهديدها باجتياح رفح، وتدفع السكان إلى أوضاع أكثر سوءاً، مؤكداً بأن رفح هي الملاذ الأخير لنحو 1.5 مليون فلسطيني أُجبروا على النزوح إليها، مشدداً على أنّ على محكمة العدل الدولية أن تفعل شيئاً لتأكيد سلطتها وسلطة القانون الدولي. وأضاف: "نلتمس من المحكمة فرض تدابير إضافية لضمان حماية الفلسطينيين من الإبادة الجماعية"، مؤكداً أن الحق في الدفاع عن النفس لا يمنح إسرائيل الحق في استخدام عنف لا محدود أو يبرر المجاعة.

وتريد جنوب أفريقيا من المحكمة:

أولاً أن تأمر إسرائيل "بالانسحاب الفوري ووقف هجومها العسكري" في رفح. وثانياً وجوب أن تتخذ إسرائيل "جميع الإجراءات الفعالة"، للسماح للعاملين في مجال المساعدات الإنسانية والصحافيين والمحققين بالوصول إلى غزة "من دون عوائق". وأخيراً ضمان تقديم إسرائيل تقارير عن الإجراءات التي تتخذها للالتزام بالأوامر.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/16

٤٣. استقالة مسؤولة كبيرة بوزارة الداخلية الأمريكية احتجاجاً على دعم بايدن للحرب الإسرائيلية على غزة

واشنطن - راند صالحة: قدمت مسؤولة سياسية في وزارة الداخلية استقالتها يوم الأربعاء اعتراضاً على دعم الرئيس جو بايدن للحرب الإسرائيلية على غزة، التي أدت إلى أزمة إنسانية كارثية للفلسطينيين.

وأصدرت ليلي غرينبيرغ كول، المعينة سياسياً، والتي تعمل في مكتب وزير الداخلية، استقالتها احتجاجاً، وانضمت إلى مجموعة من المسؤولين الآخرين من المستوى المتوسط إلى الرفيع الذين أعربوا عن معارضتهم لدعم الولايات المتحدة لإسرائيل في الحرب، حسبما ذكرت صحيفة "ذا هيل". وكتبت كول في خطاب استقالتها، والذي شاركت فيه مجموعة الناشطين IfNotNow: "لم يعد بإمكانني بضمير حي الاستمرار في تمثيل هذه الإدارة وسط دعم الرئيس بايدن الكارثي والمستمر للإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة".

القدس العربي، لندن، 2024/5/16

٤٤. اليابان مستاءة من ربط قصف هيروشيما وناغازاكي بالقنابل النووية بتسليح "إسرائيل"

طوكيو - الأناضول: أعربت اليابان عن استيائها من إشارة السيناتور الجمهوري الأمريكي ليندسي غراهام، إلى القنبلتين الذريتين اللتين ألقيتا على مدينتي هيروشيما وناغازاكي خلال دعوته لمواصلة الدعم العسكري لإسرائيل.

جاء ذلك على لسان وزيرة الخارجية اليابانية كاميكوا يوكو في تصريح صحفي، الخميس، أكدت فيه أن المقارنة التي تطرق إليها غراهام حول الحاجة إلى تزويد إسرائيل بالسلاح بالقنبلتين الذريتين "غير مقبولة".

وقالت: "بالنظر إلى الحالة الراهنة في الشرق الأوسط، من غير المقبول على الإطلاق إثارة موضوع يضع القنبلتين الذريتين اللتين أقيتا على هيروشيما وناغازاكي كمثال".
ووصفت تصريحات غراهام بأنها "تتعارض مع روح الإنسانية ومؤسفة"، مشددة على ضرورة عدم تكرار مآساي هيروشيما وناغازاكي.

القدس العربي، لندن، 2024/5/16

٤٥. الاتحاد الآسيوي يدعم مقترحاً فلسطينياً لإيقاف "إسرائيل" دولياً

بانكوك - العربي الجديد: أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم دعمه لاقتراح فلسطين تعليق عضوية إسرائيل في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بسبب استمرار اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية منذ السابع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وسيجري التصويت على المقترح غداً الجمعة في كونغرس "فيفا"، برئاسة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جيانني إنفانتينو.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/16

٤٦. وسائل إعلام إسرائيلية: شحنة الأسلحة التي أعلنت أميركا تعليقها وصلت "إسرائيل"

تل أبيب - الشرق الأوسط: قالت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الخميس، إن شحنة الأسلحة التي أعلنت أميركا قبل عدة أيام تعليق توريدها لإسرائيل، قد وصلت بالفعل، ووفقاً لـ«وكالة أنباء العالم العربي».

كان موقع «أكسيوس» الإخباري، قد نقل عن مسؤولين إسرائيليين في الخامس من مايو (أيار) الحالي قولهم إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أوقفت إرسال شحنة ذخيرة إلى إسرائيل. وذكر الموقع أن هذه هي المرة الأولى التي توقف فيها واشنطن شحنة أسلحة كانت متجهة إلى الجيش الإسرائيلي، منذ هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول).

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/16

٤٧ . المكسيك تؤكد تضامنها مع شعبنا وتدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة في ذكرى النكبة

مكسيكو - وفا: قالت وزارة الخارجية المكسيكية: "إن بلادها تحيي الذكرى الـ 76 لنكبة الشعب الفلسطيني، لتؤكد من جديد أن تقرير مصير الشعوب والتسوية السلمية للنزاعات واحترام القانون الدولي، ولا سيما وحدة وسلامة أراضي الدول هي المبادئ الأساسية للتعايش بين الأمم، والسبل الوحيدة لتمهيد طريق السلام الدائم".

وأعربت في بيان صحفي صدر اليوم الخميس، عن تضامن حكومة المكسيك مع الشعب الفلسطيني، وكررت دعوتها إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، واستئناف تدفق المساعدات الإنسانية بشكل كامل، للتخفيف من معاناة السكان المدنيين الأبرياء، والتقدم نحو إقامة دولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/16

٤٨ . الجيش الأمريكي يعلن انتهاء بناء الرصيف البحري العائم على سواحل قطاع غزة

إسطنبول - الأناضول: أعلنت القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم"، الخميس، الانتهاء من بناء الرصيف البحري العائم على شواطئ قطاع غزة. وقالت "سنتكوم" في بيان: "اليوم قام أفراد القيادة المركزية الأمريكية الداعمين للمهمة الإنسانية لتوصيل المساعدات الإنسانية الإضافية إلى المدنيين الفلسطينيين المحتاجين، بتثبيت الرصيف المؤقت على شاطئ غزة". وأوضحت أنه "من المتوقع أن تبدأ شاحنات المساعدات الإنسانية في التحرك إلى الشاطئ في الأيام المقبلة، حيث ستسلم الأمم المتحدة المساعدات وتتسق توزيعها في غزة".

وأشارت "سنتكوم" إلى عدم دخول أي قوات أمريكية إلى غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/5/16

٤٩ . القضاء الكندي يرفض إزالة مخيم داعم لفلسطين في جامعة ماكغيل

تورينغو - الأناضول: رفض القاضي مارك سانتر بيير، في مقاطعة كيبيك الكندية، إصدار أمر قضائي بإزالة مخيم داعم لفلسطين في جامعة ماكغيل.

وقال بيير، الأربعاء، إنه "لا يوجد دليل يثبت الادعاء بأن إزالة المخيم القائم في الحديقة الأمامية لجامعة ماكغيل أصبحت حاجة ملحة". وأشار إلى أنه "لم تسجل أي حادثة خطيرة أو عنف منذ نصب الخيمة الأولى في الحرم الجامعي".

من جانبهم، طالب الطلاب إدارة الجامعة بعدم التعاون مع الشركات المرتبطة بإسرائيل، إلا أن الإدارة حاولت تفريقهم بمساندة الشرطة.

القدس العربي، لندن، 2024/5/16

٥٠. مسؤولان أميركيان لـ "الأيام": ليس من أهداف المرفأ تشجيع فلسطينيين على النزوح من غزة

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال مسؤولان أميركيان لـ "الأيام" إن الرصيف العائم الذي يقيمه الجيش الأميركي قبالة غزة سيبدأ العمل في الأيام القادمة.

وقال دان ديكهاوس، مدير الاستجابة في الوكالة الأميركية للتنمية الدولية: "نتوقع أن يتم تشغيله في الأيام القليلة القادمة" فيما قال الأدميرال براد كوبر، نائب قائد القيادة المركزية للولايات المتحدة: "سيتم تشغيل الرصيف وسيقوم بإيصال المساعدات إلى سكان غزة في الأيام القادمة".

وكانا يجيبان عن سؤال لـ "الأيام" خلال لقاء مع الصحافيين عبر الهاتف أمس.

ونفى كلاهما لـ "الأيام" أن يكون من أهداف المرفأ تشجيع فلسطينيين على النزوح من غزة.

الأيام، رام الله، 2024/5/16

٥١. احتجاجات طلابية في برلين وروما تندد بعنف الشرطة وتضامناً مع فلسطين

الأناضول - العربي الجديد: خرجت احتجاجات طلابية في برلين وروما تندد بعنف الشرطة وتضامناً مع فلسطين. واحتج طلاب جامعات في العاصمة الألمانية برلين، الخميس، على الضغوط الممارسة ضد مؤيدي فلسطين وعنف الشرطة واستفزات الصحافة، فيما نظم طلاب في جامعة "روما سابينزا" في روما، مظاهرة داعمة لفلسطين لإسماع صوتهم للرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا. وتجمع نحو 300 طالب بالإضافة إلى أعضاء من هيئة التدريس، أمام مبنى "سيلرلوب" التابع لجامعة برلين الحرة، محتجين على عدم السماح للمؤيدين لفلسطين بالاحتجاج في الجامعات.

وانتقد الطلاب تدخل الشرطة ضد وقفة احتجاجية بالجامعة في 7 مايو/ أيار الجاري، مطالبين إدارة الجامعة بسحب الشكاوى الجنائية ضد الطلاب المعتقلين في الاحتجاجات والسماح بمظاهرات تضامنية مع فلسطين. كما ندد الطلاب في رسالة إلى صحيفة بيلد الألمانية، التي استهدفت أعضاء هيئة التدريس الذين دعموا الاحتجاج. وفي روما، نظم طلاب في جامعة "روما سابينزا"، مظاهرة داعمة لفلسطين لإسماع صوتهم للرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، الذي جاء إلى الجامعة لحضور

إحدى الفعاليات. ونصب الطلاب خياماً منذ فترة لدعم فلسطين بجامعة سابينزا، وهي إحدى المؤسسات التعليمية المرموقة في البلاد.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/17

٥٢. فلسطين بين إسرائيل الصهيونية وإسرائيل التوراتية

جواد بولس

نشرت وسائل الإعلام العبرية خبراً مفاده، أن وزير الجيش الإسرائيلي يوآف غالانت نقل، خلال جلسة الحكومة الإسرائيلية، التي عقدت مساء يوم الأربعاء الفائت، رسالة هدد فيها بالانسحاب من الحكومة إذا ثبت أن هدف عملياتها العسكرية هو فرض السيطرة الإسرائيلية على قطاع غزة؛ ولذا طالب ننتياهو أن يعلن على الملأ أن ليس هذا ما يخطط له هو وحكومته. وقد نشر بأن موضوع البحث الرئيسي، الذي كان قد تصدّر جدول أعمال الحكومة، دار حول ضرورة حسم الحكومة الإسرائيلية موقفها إزاء مستقبل السلطة الفلسطينية؛ إذ ينادي عدة وزراء بضرورة التخلص منها، ويبدلون جهوداً في دفع حكومتهم باتجاه الشروع الفوري بتنفيذ الخطوات اللازمة لضمان انهيارها التام، مع العلم أن حكومة ننتياهو باشرت منذ سنوات بتنفيذ خطوات عملية استهدفت مكانة السلطة الفلسطينية وتقويضها بشكل تام.

ووفقاً لما جاء في الخبر، فقد أعلن رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو نفسه خلال مناقشة الموضوع بأن «80% من المواطنين الذين تلقوا تربيتهم لدى السلطة الفلسطينية يدعمون المجزرة. لن نعطي مكافآت ولن ندع ذلك يحصل». وقام بتعيين الوزير يريف ليفين «مسؤولاً أمام سائر الوزارات كي يقوم معها، خلال أربع وعشرين ساعة بتقديم توصياتهم، التي من شأنها المس بالسلطة الفلسطينية». لم تبدأ عملية إضعاف وإنهاك السلطة الفلسطينية في أكتوبر المنصرم، لكنها بدأت تأخذ بَعده، منحى سياسياً مختلفاً يتوافق مع عقائد حكام إسرائيل الجدد ومخططاتهم تجاه الأرض الفلسطينية والشعب الفلسطيني؛ فما عدا بعض الفترات الاستثنائية في حياة الاحتلال الإسرائيلي منذ التوقيع على اتفاقيات أوسلو، مارست حكومات إسرائيل، طيلة الوقت، سياسة خنق السلطة الفلسطينية والتكرار لاستحقاقات اتفاقيات أوسلو، والتخطيط، في الوقت نفسه، مع حلفائها في مشروع إدارة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وليس حله، إلى خلق واقع لن يفضي إلى نهاية الاحتلال، بل لإبقائه «بكامل بندقه وبنديته»؛ ومن جهة ثانية، العمل على هندسة السلطة الفلسطينية ومؤسساتها وتحويلهم ببطء وبخبث إلى ما يشبه وكلاء للاحتلال، وتزويدهم ببعض عناصر القوة والحكم والامتيازات التي

تمارسها بالعادة مؤسسات الدول الوطنية وحكوماتها؛ وبطبيعة الحال على إبقاء سلطة غزة مسؤولة عن إدارة سجن القطاع كله.

لست في معرض التعرض إلى تاريخ هذه العلاقة، ولا إلى مختلف العوامل التي ساهمت في ولادتها، ثم تدرجها حتى الحضيض الذي آلت إليه في السنوات الأخيرة؛ فما يهمني في هذه العجالة، ليس البكاء على ما مضى ولا تأثيم قيادات السلطة كمدنبنين وحيدين عمّا جرى، كما يصر عليه البعض، أو تأثيم حركة حماس وحدها عن دورها في «خلاف الإخوة» والاستفراد في حكم غزة وتحويلها إلى ميناء للمقلعين نحو حلم إقامة الدولة الإسلامية كما يصر عليه البعض الآخر، ما يهمني اليوم، التأكيد على ما يخطط له حكام إسرائيل ومن يؤيدوهم، في الخفاء أو في العلن، من عرب وغرب وعجم، الآن وبعد الحرب على غزة. لقد ادّعت حكومة نتنياهو أن هدف حربها على غزة هو القضاء على حركة حماس، وعلى قوتها العسكرية، لكن أنهر الدم والمقابر الجماعية وأشلاء البشر تحت الركام وفي الشوارع، تشهد أن الضحية المستهدفة لم تكن حماس وحدها، بل قطاع غزة كله وسكانه. وقالوا إن غزة تدفع فدية القدس والضفة المحتلتين. ولكن، إن كانت غزة هي مرآة لصورة العبث والشر المطلقين، كانت القدس، صخرة الأمل المذبوح، وكانت الضفة أرض شعب «يتهادى نحو مستقبله بعباءات الشفق الأرجواني». قال شاعرنا الدرويش «للحقيقة وجهان» وقد صدق؛ بيد أنه لو لم يرحل نحو ذلك العدم وبقي ليرى غزة تذبج ويقطع لحمها، كما في أساطير الوحوش، لعذرتني إن قلت: للحقيقة في بلادي وجه واحد: تذهب دماء البشر هباء في حروب يخوضها القادة من أجل السماء وباسم الحجر.

لقد مضى على هذه الحرب 225 يوماً، ومن لم يفهم حتى اليوم عليه أن يفهم أن عنوان هذا الصراع الدائر على أرض فلسطين وشعبها هو أكبر من القضاء على «حماس غزة» وإسقاط سلطة «فتح رام الله»؛ وهو صراع إذا لم يحسم، داخل إسرائيل بالأساس، فستبقى السيوف مرفوعة بأيدي «كهنة المعبد» وحلفائهم من قادة شعب الله المختار. إنه صراع على أبواب السماء ومذابحها في الأرض، بين «إسرائيل المحتلة» التي ربت ورعت «السلطة»، التي شُبّه لها أنها تحكم في ضفة فلسطينية حرة، وتعایشت مع سلطة إسلامية في غزة، حين شُبّه لها أنها احتوتها وروضتها، وإسرائيل التي تريد أن «تتحرر» من كونها دولة محتلة وتحكم في فلسطين كسيدها ولها عبيد. كان الفلسطينيون منذ اليوم الأول للاحتلال الضحية وبقوا الضحية؛ بيد أن برق السابع من أكتوبر أضاء للبعض فحمة الوهم وعزاه حتى أصبح سؤال الضحية أوضح: فأى الاسرائيلتين سيواجه الفلسطينيون والعرب، كل الفلسطينيين والعرب بعد أن يتخلى عنهم أعوان سيدهم ابراهيم؟ هل هي إسرائيل «هبة السماء»

وحدودها، كما وعد بها الرب شعبه المختار، بين بحر ونهر والمدى الأزرق، لا أقل؟ أم هي بيت «قوم ضاعوا» و «مأوى لضحية» لم تعد ضحية، بل صيادا مضطربا يطارد فرائسه الفلسطينية. اخترت أن اكتب عن هذه المسألة، التي تبدو إسرائيلية وحسب، لأن الكثيرين من الكتاب والمعلقين والأدباء الاسرائيليين كانوا قد تطرقوا إليها وهم يحتفون بذكرى يوم استقلال دولتهم السادس والسبعين. فرغم أن معظم القراء العرب لا يفرقون بين «إسرائيل وإسرائيل» ما دامت كلتاهما محتلتين ودمويتين، أرى أن النقاش داخل إسرائيل، في هذه المسائل، يحمل في طياته مؤشرات على حدوث تصدعات جدية داخل الإجماع اليهودي الصهيوني يجب أن تهمننا، نحن الفلسطينيين بالذات.

قد يكون ما كتبه المؤرخ الإسرائيلي المعروف عالميا أريه نوح هراري صاحب الكتاب الشهير «تلخيص تاريخ البشرية» في موقع «واي نت» العبري يوم 13 مايو الجاري، شهادة لافتة على الصراع حول ماهية إسرائيل والتحديات التي تواجهها.

فتحت عنوان «في يوم الاستقلال الـ76 على إسرائيل أن تحسم في مسألة من شأنها أن تحدد مستقبلها» كتب: «ماذا علينا أن نعمل؟ أن نرفع رأسنا كدولة صهيونية وديمقراطية تحظى بدعم الدول الغربية في مواجهة إيران، أو أن نقامر على مساعدة السماء». لا أوافق الكاتب على العديد من أفكاره التي طرحها في المقال؛ لكن معالجته لمسألة الفرق بين إسرائيل الصهيونية، التي يدعمها، وإسرائيل، دولة العرق اليهودي المتفوق، تبقى لافتة ومهمة، خاصة عندما يصف تداعيات هذا التحول والتحديات المصيرية التي ستضع جميع اليهود في إسرائيل وفي العالم أجمع، أمامها.

امتألت الصحف الإسرائيلية بمقالات ناقش أصحابها أهداف حكومة نتنياهو من استمرار الحرب على غزة، وما أفضت إليه المجازر الإسرائيلية من تغييرات ضد إسرائيل في العالم، ودعا بعضهم إلى وقف هذه الحرب والسعي وراء حل القضية الفلسطينية، قبل أن يصبح مصير إسرائيل مرهونا بالكامل بأيدي متطرفين يهود عرف تاريخ البشرية الأسود أمثالهم. إنه نقاش مهم يجب الالتفات إليه وتجنيده، في مواجهة سياسات الحكومة الإسرائيلية وفعالها.

شعرت بالحزن مرتين وأنا أقرأ ما يكتبه هؤلاء المعارضون، مرة لأنهم لم يرفعوا صوتهم ضد الحرب منذ بدايتها، ومرة لأنني افتقد لمثل هذه النقاشات في صحافتنا العربية والفلسطينية خاصة. فمتى سيصبح طرح أسئلتنا الوجودية ومناقشتها مقبولا ومتاحا في فضاءاتنا العربية؟ فماذا كانت أهداف حماس السياسية في السابع من أكتوبر؟ وهل توجد سيناريوهات سياسية حالية عندها مرتبطة بالحرب المستمرة أو بعد انتهائها؟ وهل يوجد لدى حماس موقف من قرار حكومة إسرائيل إسقاط «سلطة رام الله»؟ أو مناقشة فرص استعادة الوحدة الفلسطينية الحقيقية في ظل شعور حركة حماس بالنصر، وإصرارها على استلام السلطة في غزة، وربما في الضفة أيضا؟ وما هي مخططات فصائل منظمة

التحرير في حال تسببت حكومة إسرائيل بإسقاط السلطة وإلغاء اتفاقية أوسلو والقضاء على إمكانية حل الدولتين؟ وما إلى ذلك من أسئلة خارجة عن أساليب التمجيد الفئوية، أو الشخصية والمتحدية للوزم التابوهات السياسية والدينية والعقائدية، إن تغييب هذه الأسئلة لا يعود بالفائدة علينا، وأفضى إلى بقائنا عالقين منذ مئة عام بين فكي معادلتين: تفترض الأولى أن كل اليهود سواء، والثانية تجزم أن إسرائيل إلى زوال، فلنبشر لأن الفرغ قريب.

القدس العربي، لندن، 2024/5/17

٥٣. جنون من «هارفارد»

سوسن الأبطح

قبل الحرب على غزة كانت مجرد المطالبة بمقاطعة من أي نوع لإسرائيل أو المستوطنات في الضفة، مخالفة يعاقب عليها القانون الأميركي في أكثر من 27 ولاية. لكن تحت وقع شلالات الدم، وغضب الطلاب من مشاركة جامعاتهم في تمويل المذابح، واعتصاماتهم، وخيامهم ومظاهراتهم، وافقت جامعات عدة، على رأسها «هارفارد»، صاحبة أكبر وقف استثماري أكاديمي في العالم، ببلغ 50 مليار دولار، على إلغاء العقوبات عن الطلاب المتهمين بارتكاب مخالفات، وإعطاء منح لفلسطينيين، وفتح مركز للدراسات الفلسطينية. والأهم من كل هذا، أن توافق جامعة «هارفارد» على فتح نقاشات مع الطلاب حول الاستثمارات السخية التي توظف في شركات إسرائيلية أو تُسهم في دعم الحرب على غزة. فمجرد الحديث في هذا الموضوع قبل أسابيع كان ضرباً من الخيال!

وافقت جامعات عدة، على مناقشة موضوع الاستثمارات مع طلابها المحتجين، بينها «نورث ويسترن»، و«روتجرز»، أما جامعة «براون» فكانت السبّاقة بالموافقة على إجراء تصويت على سحب الاستثمارات. غير أن «هارفارد» هي تحديداً التي أثارت غضب مناصري إسرائيل وقلقهم، رغم أن ما وعدت به طلابها، مجرد تنازل جزئي وشفاهي، من السهل تمييعه. ومع ذلك فالحملات مستشيطة، لأنها زبدة الزبدة من ناحية، ثم لأن حجم استثماراتها يفوق ميزانيات أكثر من 100 دولة في العالم.

أما جامعة كولومبيا، قائدة الاحتجاجات، بإدارة الدكتورة نعمت شفيق، فلا خوف عليها، إلا أن «مدرسة الاتحاد اللاهوتية» التابعة لها قررت منفردة أن تدعم سحب الاستثمارات من «الشركات التي تستفيد بشكل كبير من الحرب في فلسطين»، وهو ما يجعل مناصري إسرائيل، يتوجسون من أن تكرر السبحة في الكليات الأخرى، وتقلت كولومبيا من أيديهم.

هؤلاء يشنون حملات تجمع بين التخويف والوعيد. يربعون الناس من القادم بعد أن تنازلت جامعات لـ«معاداة السامية» وخضعت لأصوات «الكرهية». وثمة ترويج لفكرة أن الاستثمارات لصالح إسرائيل جرى تضخيمها، وهي لا تمثل سوى واحد في المائة. علماً بأن جامعة واحدة فقط، حسب طلابها، توظف 6 مليارات دولار في صناعة طائرات حربية وأجهزة مراقبة وتتبع تُستخدم في اضطهاد وقتل فلسطينيين. ومن ضمن الاستراتيجيات للجم المحتجين تهديد الطلاب بأن سحب الاستثمارات يعني أرباحاً أقل ورفعاً للأقساط التي سيتحملون فارق تكاليفها من جيوبهم. علماً بأن هناك من يؤكد أن الفائض يذهب إلى مصروفات أنانية، وتضخيم للإدارة وموظفيها ومعاشاتهم.

نفوذ كبير للوبي الصهيوني في الجامعات، وضغط قاسٍ على الطلاب، مما يجعل مقارنة ما يحدث اليوم، بالاحتجاجات الجامعية لإنهاء حرب فيتنام، أو محاربة نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، غير عادلة. وقتها سحبت 155 جامعة استثماراتها، وكان ثمة خجل واضح من دعم العنصرية، مما جعل الحكومة ترضخ رسمياً للمطالب عام 1986.

لكنّ العلاقة بين أميركا التي تضم أكبر جالية يهودية في العالم، وإسرائيل التي يعيش فيها نصف مليون شخص يحمل الجنسية الأميركية، يجعل كل طلب بالفصل بين مصالح الطرفين، عرضة لهجوم لوبيات شرسة، برؤوس متعددة.

رغم ذلك، تحقق في وقت قياسي، ما لا يمكن التغاضي عنه، ومن الصعب العودة إلى الوراء، لأنّ الأعين فُتحت على تجاوزات معيبة. الكرة تتدحرج مع تراكم الأسئلة: هل يُعقل أن الطلاب هم من يطالبون إدارتهم بالتزام الإنسانية والقيم بدل أن يحدث العكس؟ وكيف لمؤسسات رائدة، في البحث عن الحقيقة والدفاع عنها، تضم أشهر جامعات الحقوق والفكر، تخون ما تعلّمه لطلابها، وتموّل بأموالهم أبشع جرائم العصر، وأفزع الحروب؟ هل يحق لجامعة، بذريعة البحث عن الربح أن تستثمر مداخلها في شركات تصنع الأسلحة الفتاكة، وقنابل تقتل مدنيين، وطائرات تقصف البيوت والمدارس؟ وكيف لإسرائيل التي دمّرت 80 في المائة من مدارس وجامعات غزة، أن تنفّذ جرائمها بأموال طلاب الجامعات الأميركية؟

«رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة»، وما حققه طلاب أميركا مجرد بداية متواضعة لحلحلة رباط عمره عقود شبيهه بالزواج السري بين جامعات النخبة الأميركية وإسرائيل، نعرف بعضه ونجهل أغلبه. ولولا شلالات الدم المراق في غزة، والأبحاث المضنية التي يقوم بها الطلاب، لما عرفنا بعضاً من خيوط تلك الخريطة المعقدة التي يتشابك فيها السياسي بالمالي بغطاء أكاديمي موقر، وتحركها الأصابع الخفية للوبي الصهيوني.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/17

٥٤. مع وهم "اليوم التالي" .. إسرائيل: إذا بدأت السنة 77 للدولة على هذا النحو فكيف النهاية؟

يوسي يهوشع

ما قاله وزير الدفاع للجمهور أمس سمعه كل من شارك في جلسات الكابنيت مثلما سمعه صحافيون وصحافيات كانوا حاضرين في الإحاطات الإعلامية المغلقة. إذا ما كررنا خلاصة أقواله، فإن الوزير غالانت يعتقد أن "اليوم التالي" لحماس لن يتحقق إلا من خلال سيطرة محافل فلسطينية بمرافقة دولية. هذا هو البديل السلطوي لحكم الشر الذي تثبت وتعاظم في غزة. بزعمه، هذه مصلحة قومية إسرائيلية، وليس أقل أهمية: غياب القرار في الموضوع يؤدي بحكم الأمر الواقع إلى إقامة حكم عسكري ومدني في القطاع. واقع كهذا، حسب غالانت، "خطير لإسرائيل استراتيجياً وأمنياً".

ظاهراً، يوجد منطق ما في أقوال غالانت، ولا شك أن الأصوات إياها قالتها الأسرة الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة. غير أن غالانت، الذي يعرف المعطيات كما يعرف أطراف غزة أيضاً، يعرف أن الأمور أكثر تركيباً بل وحتى متعذرة. كما أن البديل الذي تعود فيه السلطة الفلسطينية للحكم في غزة غير ذي صلة قبل أن تهزم حماس.

عملياً، أي قوة تدخل مع وجود حماس في الميدان بأي شكل كان، ستكتشف بأن لديها جملة خيارات لكيفية إنهاء حياتها: شنقاً أو إلقاء من السطح أو برصاصة في الرأس.

لقد استعرض غالانت في أقواله الأعمال المتفرعة في الضفة. لعله بحاجة إلى تنكير بقدرة السلطة المحدودة للعمل في مخيمات اللاجئين في جنين وطولكرم؟ فلئن كان ينبغي الاستخلاص من الوضع في الضفة، فإن السلطة لن تصمد حتى 24 ساعة أمام مسلحي حماس. فإذا كانت إسرائيل بحاجة إلى سلاح من الأمريكيين، تخيلوا ما هي احتياجات أجهزة الأمن الفلسطينية. والآن، اخرجوا واحسبوا، ماذا سيكون مصير عشرات آلاف البنادق التي سيحتل بها الجمهور المؤيد لأحداث 7 أكتوبر بنسب صادمة.

إن جهاز الأمن وفي إطاره قيادة الجيش، لا تفكر بصوت واحد في الموضوع. الحجج ثقيلة الوزن وجديرة ببحث معمق. ولكن مهما يكن من أمر، نحمل ندبة الغرور والاعتداد بالنفس التي أدت إلى الخطأ الكارثي في قراءة نوايا حماس وقدراتها. محافل في هيئة الأركان وخارجها والتي يتحدث غالانت باسمها، تفعل هذا انطلاقاً من فهم مهني والتزام وطني حقيقي. لكن بعض التواضع أيضاً لن يضرها في ضوء قصور الماضي، والتذكير بالمستوى الموصي والمستوى المقرر.

الحقيقة لم تتغير منذ أصبحت غزة معقل إرهاب غير مسبوق: لن يقاتل أحد في حربنا بدلاً منا، ولن يتطوع للتضحية بنفسه أو بعائلته من أجلنا. لهذا الغرض قامت الدولة التي احتقلنا باستقلالها أول أمس: الدفاع عن أنفسنا بقوانا أنفسنا. لن يدخل أحد القطاع، وبالتأكيد لن ينجح في إدارته قبل سقوط

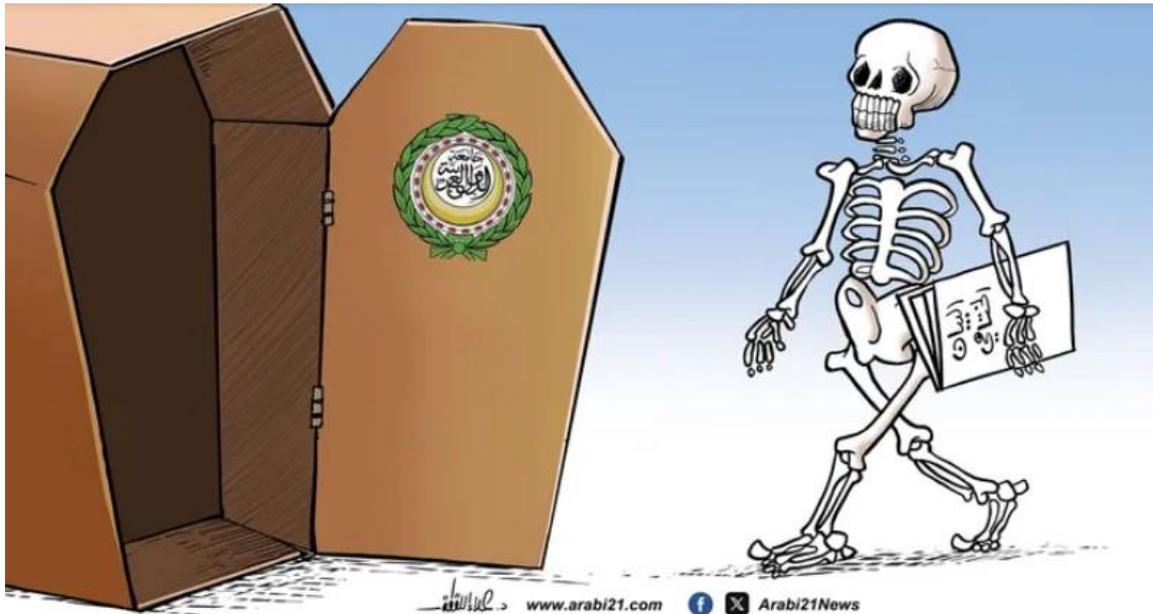
حماس. عدو بعث 3 آلاف مخرب ليذبحوا ويغتصبوا ويخطفوا مواطنات ومواطنين هو جهة لن تبقى منها حتى ولا ذرة غبار. لم نفعل هذا في "الرصاص المصبوب" و"الجرف الصامد"، والآن لم يتبق بديل، والأثمان كانت وستكون باهظة جداً. لا يوجد إسرائيلي واحد إلا يتمنى اليوم الذي نتوقف فيه عن النزف في غزة، وأن تهدأ الجبهة الشمالية وتعود حياتنا إلى مسار معقول، لكن لا يوجد شرق أوسط بديل، والنار التي تعود "لتنقط" في بلدات النقب الغربي تشهد على أن المهمة لم تنته. لنفترض أننا انتصرنا غداً وازدادت النار، فماذا سنقول لسكان "سديروت" والغلاف وربما أيضاً عسقلان؟

لأسفنا، بسبب سلوك فاشل قبل الحرب وإدارة إشكالية للحرب في ظل تعاظم الضغط الأمريكي عقب الإخفاقات، علقنا في وحل مغرق، لكن الغرق فيه ليس هو الحل: الأعداء والحلفاء المحتملون ينظرون ويقيسون كل حركة، والفشل قد يجبي منا ثمناً أعلى من ذلك الذي ندفعه حتى الآن. وما لا يقل خطورة هو الفجوة بين التضحية لأفضل أبنائنا، الجيل الذي لا يقل عن مقاتلي الـ 1948 الأسطوريين، وبين القيادة المنشغلة بالمناورات حول ضائقة التجنيد وإطلاق التهديدات في المؤتمرات الصحافية. إذا بدأت السنة الـ 77 للدولة على هذا النحو، فمن المفزع أن نفكر كيف ستنتهي.

يديعوت أحرونوت 2024/5/16

القدس العربي، لندن، 2024/5/17

٥٥. كاريكاتير:



عربي 21، 2024/5/16